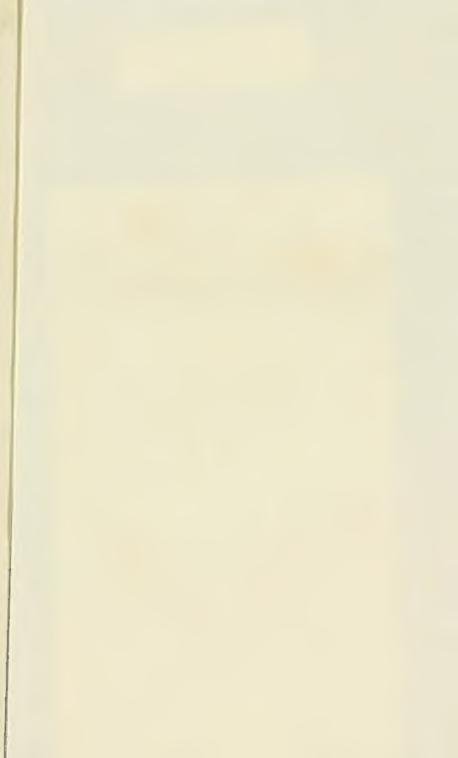






Princeton University Library

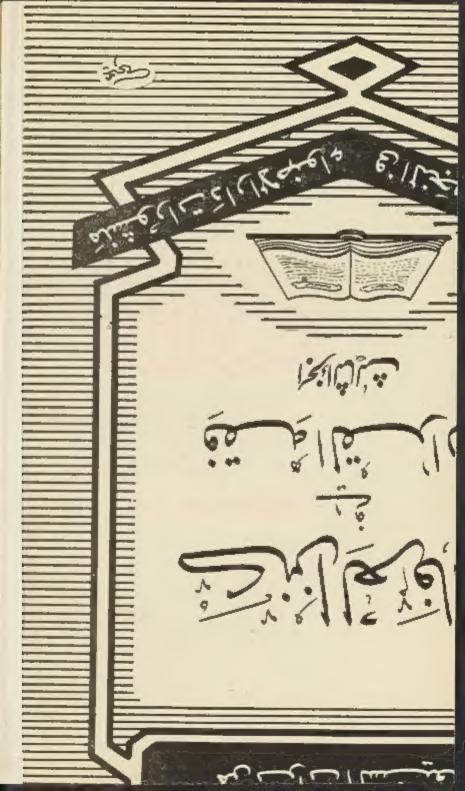
This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.



۲



بتسلم الإمام اسياب علين فالمبأن



A: al- H. S. al- - al-plusauit



المنت المواليان المنتاثة المحواليان المنتاثة

الإمام السيد بمدين فرفالم أ

منشورات دار الاضواء في النجف الاشرف

تنبية

لما كانت الكتب المتكرر طبعها مختلفة في عدد صفحاتها لم نختصر في مقام النقل عنها في (هذا الكتاب) وضيره على تعيين الصفحة فقط بل عبنا معهاالباب أو الفصل مثلا ليرجع البه من لم تكن صفحات النسخ التي عنده من مصادرنا موافقة لصفحات النسخ التي عندنا فاحفظ هذا وأخله البه .

الولف





امام الكتاب

بقلم صدر الد**ن** شرف الدين

فى لبلة من لبالي المام الفائت ، عندتها نور ، وانفاسها عطر ، أقبل من عالمه الروحاني على سيدنا الواقد ابود ، واطل .. كالعهد به ... بمشى في موكب من الوقار والجال والروعة شية هؤلاء الشيوخ من صلحاه (هاشم) النيرين .

ولما استقر به الحجاس الحتى على سيدنا في حدب وحنان، يسأله ويجيب على اسئلته، وبحدثة ويستمع الى احاديثه، ويتنقل الكلام بينهما فها تمودا ان ينقلاه في شؤون الحياة والفكر

وفي المنتة خاطر ، توجه الأب رحمه الله ، لاينه حفظه الله يقول :

و بلغتي اللك تمد دراسة و حول الرؤية ، ويتغنى الن ما
اعددته منها بالغ اقصى الاجادة ، طيء باكار الفنتات ،

وحتم ثناه الماطر بقوله :

(وليس شيء أبر بي من ان تجيل قلك في هذه الوضوعات
 النافعة ، فتخرج كنوزها ، وتخجر بنابيعها ، قاني ارى الناس مديرين

عنها أن لم تندار كما افلام كفلك في العمق والصدق وحسن الاثر ،

وحين ارعثت البغظة اجفان سيدقا وجد طبيعة البر في نفسه على انتظار ، وهي فيه طبيعة اصبلة جوادة ، قبل ان بسهرها ذلك الجو الروحاني الباعث .

...

ذَلك هو سبب انشاء هذه المراسة كاحدثنى ابي ، وهو سبب فاعل لو لم تكن هناك اسباب اخرى تدعو الى أثارة هذه الشكلة من مشاكانا المقابة ، وحسب المؤلف باعثا على التأليف ان يشع عليه مثل ذلك الروح الكريم ويقرس في قلمه البذرة الحضراء .

غير أن الأمن لا يقف عند هذا الحدقيا أظن ، فسألة (رؤية الله وعدم رؤيته) وامثالها مسائل تنصل بالزمن .

الزمن بثيرها كلا تقدم الادراك، واختمر الفكر، واستيقظ الحس وليس ضروريا أن بلحظ الكاتب _ كل كاتب _ فعل الزمن في فهمه أو محمله فلماظه وعدمه سيان من حيث تأثر البحث الواعي بموامله الزمنية .

وليس من شك في ان الازمنة التي تكون ميدانا لتطلع الانسان غوالعرفة ، ونحو البنين لا معدى عن كونها ميدانا لمثل هذه التساؤلات والوصول من ورائها الى مناهل الاطمئنان والاستقرار . ولا ادمي بيذا أن السؤال من الله هل برى أولا برى المحلتا سؤال حديد ، ولكنى أريد أن أقول : أنه سؤال يجيء صدى لمرحلتنا المكرية الحاضره المتطلمة بعد فترتها نحو للمرقة ، المتحسسة أصر أز ذاتها وما يحبط بها من ظواهر الكون والحياة .. وهو مد عد مدوال قديم من سلسلة أسئلة تتكرر في مثل هذه للرحلة المتطلمة من أهمار التاريخ ،

السألة من الوحية الناريخية قديمة حداً به بحثها الفلاسفة ومجثها رحال الدين بحثها اوائك وهؤلاء من عهد يصعد الي ما قبل المبلاد من رأو بتي (المبتاميز شبا) و (النالوجيا) معناً واسماً دقيقاً شاتدكا ادى في كثير من مراحلها الى معارك و صطبادات تدرعها مظافها العصلة .

فهي اذن مسألة قدية والكنها بالاعتبار الذي تقدمت به مسألة جديدة ايصاً ، بها مسألة (ازلية) (ابدية) في الواقع يطل بها المقلي في جملة مسائل لا يوحف عنها عقل الانسان إلا حين بخمد .

و ادبهي حداد ان إثارة حدده الشكلة أغاهي استجابة لأسئلة تأثرة في كبان مرحضا ، وبهدا تكون هذه الدراسة طبعية هفاية .

وإنت تسأل عن حدود هذه الهراسة الموضوع المشتبل على مظرياته الهنامة ؛ النسوق تاريخه ؟ الواقع ان الفرض الذي من أجله كتب سبدنا هذه المتراسة لا يتسع لمثل هذا الشمول ، فهو بعسب استمراض الابحاث لهذه المشكلة رأى في دراسة الوضوع حلقمة من الحلفات ، فكرس هذه المراسة الاثبانها كي بلحق هذه الملقة بنيرها

من الحلقات خدمة المعارف الانسانية في هذم المشكلة ٢

أما الحلمة المعقودة للشار اليها فهي آراء لشيمة الأمامية في هذه السألة ، وعدا بتحدد موضوع الدراسة .

وأما العوامل التي اصطلحت على طرح عدد الحددة من حلقات محث هذه الشكلة ، وعلى اقصائها عن مصادر الرأي الاسلامي في مدار الفكر العالمي فعوامل سياسية اقتضتها ظروف الحسكم في كثير من مماحل قارهه فعا

وواضح ازالحكم رافق (اسة) من تسلمين ، وفارق فالشيعة ه منهم باعتبارهم الحزب المعارض = كا بقول اليوم = فكان من ذلك ن روج لاراء الحرب الحاكم وحورات آراء (المعارضة) - ان صح التعبير = حتى ادى لامر الى انتشار آراء ، لحي احرى في واقع طعت فيه الناهج السياسية على الناهج العلمية كا هو معروف ا

وكانت هذه السألة من جمعة مسال اقتصر معتباً في الدار الاوسع على آراء الاشاعره والمشرلة وأهمل فيه الرأى الاسامي على ما 4 من العضل على التفكير الحر ، ولا سيا تفكير المعرّلة منه

وإذا كان له ف الساوك من التزاحم على الحكم ما بهرره فيا مضى ، فانه اليوم ـ ونص سواسية في الهيئة ـ أيمد ما يكون عمت للهورات ، من احل هذا راى سيدنا أن يضع الراى الشيمى بين مصادر الاراه الاسلامية في هذه الشكلة عير فاظر من هذا إلا الى جدرى النكر ، وخدمه الراي ، مطلق الراي .

وسيدنا _ وهو داعية الوحدة _ فوق شبهات الحلاف إذ تأخده حسة البحث بكلمة مر كات الانتصار العلمي في مأزق دقيق ، اوطبحة زهو حين إر صحبة واهية مجملها الحصم اساساً لمدهيمه في للسألة فلمحث حال تعارق الباحث حين ينتهى من بحثه .

وعلى حين انتي ارى ان التطلف الدينى مجوهره يدعو الى القول يعدم إمكان رؤية الله ارى ان السلك على هدا الراى بهجنده وجدنه فيا انت مقدم عليه من هدفة البحث القيم ، حاظ الله أنملة وهمت حرفه ، والدعث كلنه ،

. . .

٣٠ ذي النماءة سنة ١٣٧١ .

ملو النين شرف ألمين

بسم الله الرحن الوحيم حول الروية

اختنف السلمون في رؤبة الله شالى فاحالها في الدنبا والاخرة قوم، واجارهافي المشأنين آحرون، وكان عمل احاله أمّة العثرة الطاهرة واعدال الكتب و واولياؤهم، وهذا هو مذهب المعرّقة من السلمين وذهب الجهور الى امكانها في الدارين عجمين على وقوعها في الدار الاحرة وان جبع اهل الجنة سيروبه فيها بابصره، واختلفوا في وقوعها في الدنيا، فمنهم من قال بوقوعها من رسول الله تعرّفت ومنهم من الوقت.

ثم أن الحبيبة من حولاً. وحوا أن أحل المبشر كافة سيرونه يوم القيامة فصب أعينهم بالمصال أشمتها بجسمه بمنظرون ألبه لا عارون فيه كالا بشارون في الشبس والقدر ليس درنها سبحاب على ما يقتضيه نعى الحديث في صعيعي البخاري ومسلم ، وسلاسمه في عمله من حداً الإملاء أن شاء الحة تعالى -

وهؤلاء خالموا _ بالتجميم والتشبيه _ حكم العقل والنقل وخرقوا اجماع الأمة كافة ، وخرجوا على مقدساتها ونبذوا مسأقد علم من الدين يمكم الضرورة الاسلامية ، علا وذنب لهم ، ولا اعتداد بمذاهبهم، ولاكلام لنا في هذا الاملاء معهم.

وأمّا بعثنا في إملالنا حدًا مع أمل التنزية من الجيور وهم الامام أبر الحاسن الأشعرى ومن يرى — في أصول المقائد - رأية من أعلى المداهب الاربعة في الفروع وغيره — للمروفين بأحل السنة والجامعة حداثا أنّه وأياهم إلى سواء السبيل وعنا عنا وصهم .

عل الزاع:

طمت أنا قد أوليد الهيمة الشبهة من أعراضنا عنهم ما أوحبه حيام وأقتضه حقيم وسخف مداهيم وأنا أما تحث عرب الرؤبة وصديا مع من برى واينا في تنزيه أنه عز وحل وهم الاشاعرة الوسومون بأهل السنة والجاعة ، فمحل التراح إذا منحصر فيأن رؤية الباري تمالى هل هي عمكنة مع تنزيهه ؟ أم هي مع الترزيه عمتمة مستحيلة ؟ فالاشاعرة فميوا إلى الثاني .

حجتنا من طريق العقل:

لنا على الامتناع وجوه عقلية .

احده : أن كل من استضاء بنور المثل بطم ان الرؤية البصرية لا يمكن وقوعيا ولا تصورها الا أن يكون للرئي في جهة ومكان ومسافة خاصة بينه وبين رأليه ، ولابد أن يكون ستابلا لمين الرائي ، وكل ذَلِكُ مُنتَمَ عَلَى اللَّهُ تَمَالَى مُستَحَيِّلُ بِأَجَاعِ أَهْلِ النَّكْرِبُهِ مِنْ أَشَاعِرَةُ وخَبِرَهُ .

تأسبا: أن الرؤية التي يقول الاشاعره باسكانها ووقوعها ، إما أن تقع على أقه كله فيكون مركا محسدوداً متناهباً محسوراً يشعل قراغ الناسية المرثي فيها فتخلو منه بقية النواحي ، وإما أن تقع على بعضه فيكون مبعضاً مركا متعبزاً وكل ذلك مما يمسه وبيراً منه أهل التنزيه من اشاعرة وفيرهم.

ثالثها: أن كل مرئي مجارحة العين مشار اليه محدقتها وأهل التنزيه من الاشاعرة وغيرهم يمزهون الله تسلى على أن يشار البه بحدقة كا يأتزهونه عن الاشارة اليه باصبع أو غيرها

راسها: أن الرؤية بالمين الباصرة لا تكون في حيز للمكست ما لم تتصل أشعة النصر بالمرشيء ومنزهو ألله تعالى من أشاعرة وعيرهم علمون على المهاج العصال شيء ما بداله جل وعلا

و للامام الهادي إني الحسن علي بن محمد السمكري عليها السلام السادي إلى الحسن عليها والسادي آخر في تقرير عدا قوحه بوادق وأي العلاسة من اعل هداما المصر ، احرجه ثقة الاسلام أبو حسفر الشيخ محمد بن يعتوب الكالميني بالتوحيد من إسال الرؤية من كتاب التوحيد من اصول الكافي بسنده الى احد بن إسحاق ، قال :

كتبت الى ابي الحسن الثالث اسأله عن الرؤبة وما اختلف فيه الناس فكتب على : لا تجوز الرؤبة _ مقلا _ ما لم بكن بين الرأبي

والرئي هواء (1) يتعده البصر فاذا انتطع الهواء عن الوائي أو المرئي لم تصبح الرؤية .

خامه : أن الاستفراء يشهد أن كل متصور لابد أن يكون إما محسوساً أو متحيلاً من أشياء محسوسة أو قائماً في نفس المتصور يضارنه التي فطر عليها عافلارل كالاجرام وأفرانها المحسوسة بالبصر وكالحلاوة والرارة ومحوها من المحسوس بالذائقة عارالثاني كقول الفائل بالسر

أعلام ياقوت نشرن على وماح من ربرحد

و تعلوه مما تدركه الحيلة مركا من عدة اشياء ادركها البصر ، والثااث كالالم واللذة والراحة والعناء والسرور والحرن و تعوها ممنا يدركه الانسان من تصه عطرته .

وحيث ان ألله سبحانه متدل عن هذا كله لم يكن تصوره ممكناً وبالحجلة فان الدقل الذي عرفنا الله تعالى به يعكم مستقلا بامتناع وقرية الدوي سبحانه سواء أكانت الرؤية عسرية أم قلبية أم خيالية أم وهمية لامتناع لوازمها يعكم المقل .

نسم ندرك بابصاره آيات الله في عجائب مخفوقاً له ﴿ إِن في سلق السيارات والأرض واختلاف اقبل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ .

 (١) الهواء كنه المتى الذي يعير عنه فلاسعة البوم بالاثير المئد عندهم من عين الرائي الى المرثي .

وفي كل شي له آية 💎 تدل علي اله واحد

وندرك بسارة اله وهو الله الذي لا إله إلا هو عالم الفيب والشهادة هو الرحم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤدن الميمن العزيز الحمار التكبر سبحان الله عن يشركون هو الله الحالي المالي، المسور له الاعده الحسنى بسمح له ما في السهارات والأرض وهو المريز الحكيم ه (١) و ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو شاق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الانصار وهو بدرك الانصار وهو العليف الحبير » (١)

حجتنا من الكتاب:

ولد من الكتاب الحكيم آيات محكمات تؤدد حكم العقل بامتناع الرؤية .

الآية الأولى قوله تعسالى 3 لا تدركه الأبسار رهو بدرك الانسار وهو العليف الحير » فإن الادراك متى قرن بالبصر لا يفهم منه إلا الرؤية بالمهن (٣) كما أنه أذا قرن بالة السبع فقيل أدركته

⁽¹⁾ آخر سورة الحشر (٢) الأبة ١٠٢ من سورة الأعام .

 ⁽٣) كما في عجم البيان ، ألا ترى انه لو قال قائل : ادركته مصري
 وما وأبته أو قال رأبته وما ادركته مصري كان كلامه متناقضاً .

باذي لا يفهم منه إلا السياع , وكدلك اذا اضيف الى كل واحدة من الحواس الماد ما نقك الحاسة آلة عيه ، فقولهم : ادركته منه ضبي معناه وجدت طعمه ، وأدركته بانتي معناه وجدت رائعته .

وقد دلت هذه الابة على انه سنجانه وتعالى قد تعلى على جيم الموجودات بمجموع هذين الامرين اللابن اشتملت عليهما الابة الكريمة لأن من الاشباء ما يرى ويرى كالاحباء من الناس ومنها ما يرى ولا يرى كالحادات والاحراض الرئية ومنها ما لا يرى ولا يرى كالاعراض التي لا ترى فالله تعالى خالهما جيمها وتعالى عليها و تعرد مان يرى ولا يرى وعدح بحجوع الامرين (١) كما عدج بقوله (٢) « وحو بطهم ولا يعلم » وقوله (٣) « بمير ولا بجاز عليه »

وحسنا من التعلىق على هدف الآية ما احرحمه العياشي بسنده المتصل أن العضل بن سهل ذا الرئاستين سأل الامام أبا الحسن علي بن

(۱) بداك على عدمه هر وجل مدمك سباق الابة إذ وردت بعد قوله تعالى على عدمه هر وجل مدمك سباق الابة إذ وردت بعد قوله تعالى عديم السيارات والارض أنى بكورت له ولا ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله وبكل عم قال الا تدركه هوخالق كل شيء وكيل عم قال الا تدركه الابصار الابة.

⁽٧) وهي الاية ١٤ من سورة الاتمام .

⁽٣) وهي الآية ٢٩ من سورة المؤمنون .

موسى الرضا عليهما السلام فقال: احيرتي هما احتنف الناس فيه مر الرؤية و فقال: أمن وصف الله بخلاف ما وصف به نصه فقد أعظم المربة على الله تمالى لا تدركه الاحدار وهو يدرك الاعدار وهو الطبف الحير ثم قال: لا تنم عليه الارهام ولا يدرك كف هو

وقد أقرب الامام الرازي فيها عنفه على هدام الآبة من سوره الاسم أذرَعم أن أفيحيه ـ الأشاعره حتجوا به على أنه تسلى تجور رؤائه وأن أؤسين رونه أوم الفيامة أو بقل عليم من حره الاحتجاج بها على الاسر بن أربعة أحد (١) في كلا له طوال عدي قرط في ظاهر التكلف فليراحمه من أراد لوقوف على كهه (٧) من الاعتماف والحطل فقارا، كن شحد واليك حلاصة اللك الوجود

اما نوجه الأول فيصدونه النافية تدالى تداخ بقوله ؛ فالا تدركه الاصبار له ولا وحده لهذا المحدم إلا مع إمكان رؤيته عرد حل مكون معقده هو الذي حجب الناس عبد ساهر قدرته الوحية المسلح أما اها كانت رؤيته في المسها محتمة المستحياة فلا وحه المتدح با الديل بكون العدم ما استهجنا لا بليق بالحكاء إد ركون عدم رؤيته تدالى كسدم

 ⁽١) لم مجد من اصحاب الراري من ذكر هذه الوحود قبله وأعامي تشكيكاته .

⁽٧) في ص ١١٥ والتي مدها من الجزء الرابع من تفسير طالكمير _ معاتبح الغيب ..

رؤية المعدوم والطعوم والروائع والارادة والقدرة قانها واشباهها مما لا عكى رؤته ولا يصح مدحه بأنه لا تدركه الاصار (قال): هثبت بهدا ان الآية دا3 على أن الله تصلى جائز الرؤية محسب ذاته (1)

قلت لا يختني ان النمدح في الآية الكريمة لم مكن بمجرد قوله تعالى:
لا تسركه الابسار وأما كان مجموع الامرين (الله كورين في الآية)
الله بن تعالى الله عز وحل مجموعها على جميع مخاوقاته قحق له ان يتمدح
العاوه ، كما اوضحاه عن توحيه دلالة الآية على استاع الرؤية (٧)

هي أن رؤة أقه عز سلطانه أمَّا أشمت لامتناع الاحاطة بعقلمته

(۱) ثم قال واذا ثبت هذا وحب الفطع بان الومين يرونه بوم القبادة لأن لأحبه السفه بين قائل بوقوع الرؤية فضلا هي حوازها وبين قائل بعدم حوارها بضلا هي قوعم أما الفول باله جائز الرؤية لكر لا يراه احد فدلك قول لم يعل به احد فهو باطل بالاجماع المركب . الى ان قال فئنت عاذكر ناه دلالة هيده الآية على حصول الرؤية . (قال) وهذا استدلال المبق من هذه لآية اله فنت المؤد في الدي عافانا عد ابتل به فيرن من أمن فيا علقناه في الأصل على هذا الوحه وهيره من وحوه استدلاله على إمكان الرؤية بهدة، الابة ظهر له ان الرازي لم بأت بشيء فير الفوية الذي لا يختي كونه كسراب يقيمة والحد فه على الهداية والاعتدال .

(٧) فراجعه في الصنعة ١٧.

وجلاله وقصور الحلالق عن إدراك الكنه من ذائه ويهمدا بكون عيرد امتناع الرؤية سبباً للمدح ومنشأ فنمدح ، فقياس الحي العيوم علي المعدوم والعلموم قياس مم الفارق كما يعلمه هذا الامام واصحابه .

على أنا ننقض عليه مقوله تعالى : ﴿ وَقُلَ الْحَدِ لَلَّهُ اللَّذِي لَمْ يَسَعُفُهُ وَلَى الْحَدِ لَلَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَلَى مِن اللَّمْ وَكَارِهُ وَلَا اللَّهِ وَلَى مِن اللَّمْ وَكَارُهُ تَكَرِيرًا ﴾ (١) وتحوه من الكتاب والسنة كان الحد هذا على عدم اتخاذ الوله والشربك والولي من اللَّهُل مع كون كل منها محدماً مستحيلاً في نقسه .

قبل يستطيع هذا الامام أن يقول إن هذا الحد لا وحــــه 4 أو يقول: إن كلا من الوقد والشريك والولي جائز في نفسه كلا بل لا يفوه بهذا ولا نذك وإنما هو متكلف مموه عما الله عنه

أما الوجه الثاني فحاصله أن الله تمالى يدرك نصه بدليل قوله :
وهو يدرك الابصار - وجدا ثبات حوار رؤيته ووقوعها منه سبحانه
واذاً فيجب أن يراه المؤمنون يوم الفيامة ضرورة أن السلمين في هده
المسألة على قوابين لا ثالث لها لأنهم بين قائل مجواز الرؤبة ووقوعها من
المومنين يوم الفيامة وقائل بان الله تعالى لا يراه أحد ولا نجوز رؤيته
اما القول بأنه تعالى جائز الرؤية في نضه لكنه لا يدوك كنه ذاته احد
إلا هو فيها لم يقل به أحد من الأمة والذا كان باطلا بالاجاع المركب.

⁽١) آخر سورة الاسراد،

قلت خرج الامام الرازي في هذا الوجه عن محل البحث في المالة كل الحروج على محل البحث في المالة كل الحروج على محل المؤرع فيها أما هو إدراك مير الله المتبقة في أما ادراك الله لحنيقة في أما المراك الله المتبقة في أما المراك الله المتبقة في أما المراك الله المتبقة في الله المالي في الله المالين في الله المالين في المالين في

وإدا اعطال عثى، قام بنسه

ومروت صور الشمس تدهر وطلا

لَكُنَ الا م الداري منهج هما بفوله قاسمه به هو مو مدولة الانصار » وفي حميد به هند بط بن سع ، لأن لفظ لادره بي لآية منصرف بن قة دُدلي الي د ي لانصا مر مجموقاتُ صم م س

(١ لأمها يسب ، ر * لهودات قار الهودات ، تد لك بالالات كاله، - لأذن ، موها السلى فد عرادك الموا كبراً ها السميع النصير لمكر لا آتي اسمع والنصر السلم يكل شيء الكالم لا كالسلين وهذا ما يو فقت عليه الاسم الرازي ، اصحابه الاشاءرة ، ان خالفوقا في الصعاب من يعض الجهات .

(Y) **V** is 19 an mert ab

الراد من الايصار التي نست الآبة على أنه بدركيا، هو الراد من الايسار التي نست أولا على انهالا تدركه وهذا هو المتبادر الى الاذهان من الآبة الكريمة ، والامام الرازي في فهمه وعدم لا يخفى عليه ذبك ، لكنه شاء التشكيك ، وإلا فإن الاجماع الركب عن مدلول هذه الآبة والا تدركه الايسار وهو بدرك الاسار ، وأي عبارة في العربية أو عبرها أصرح منه في الدلالة على أنه لا بدركه احد من جميع ذوي الايسار من مخلوقاته وانه تسالى بدركهم جميعا

على أن الاجاع هما لا يصلح حجة — لو ثم -- سو ، أكات مركاً ام إسبطاً ، ولمل الامام الرازي لايخلى عليه ذلك عما الله عنا وعنه .

وأما الوحه الثالث فخلاصة : أن لفظ الابصار جم دحل عليه الألف واللام والجم الحلل جها بنيد الاستفراق ، فقوله لا تدركه الابصار جيد أنه لا تراه جيم الابصار ، رهدا سلب الرؤية من مجموع الابصار من حيث الجموع وسلما من الجموع بدل على ثبوتها لبعض افراده، ألا ترى أنا أذا قننا : إن زيداً ما ضربه كل الناس قاله بهيسه أنه متربه سعمهم وكداك قوله . لا تدركه الابصار قان معناه أله لا تدركه الابصار قان معناه أله لا تدركه الابصار قان معناه أله لا تدركه بعض الابصار ،

قلت : للنني في الآية إنما أفاد عموم السلب لا سلب العموم ضرورة أن صوم السلب هو للتبادر إلى الاذهان مرز إلحلاق الآية الكريمة وامثالها في كلام الدرب فقوله تعالى : لا تدركه الابصار فظهر قولهم - لا تشقه عليه الاصوات والفات ولا تفشاه الظامات والسنات ولا يجرمه الملحون عليه بالحاجات والطلبات ، الى ما لا يحصى من امنالها عم يكون السلب فيه عاماً شاملا لكل فرد فرد مر افراد الجمع الحلى بالااف وااللام الواقع في سباق النتي نحو قولها : لا يجب الله المسدين ولا يكرم المسلمين ولا بنسى من فضه الحسنين الى ما لا نهاية 4 من امثال ذلك

(٩) اعترف الرازي هذا إن الله لا يرى بالدين ولا يقيرها من الحواس وادعى اله برى بحسة سليه ودعواء لا الحواس وادعى اله برى بحسة سادسة قاعترافه حجة طبه ودعواء لا دليل هاجا ، والعجب من قوله إن الآبة حصصت نني ادر ك الله بالبصر وهذا بدل على حواز رؤعه نفير البصر .

قان هددا هواه من الكلام لان قوله لا تدركه الانصار مقاير قولنا ما ادركت رائمته باتنی ولا ادركت كلامه باذني عبل بدل هددا على انه شمه بيده وضمه برسه وأي تخصيص في مثل هسده الكلبات بالسفون ? وهل هذه الوجود إلا الخاليط ؟

(٧) من كان بخلق ما يقو ل قبلتي فيه قليلة

إدراك الله بغير البصر جائزاً ولما ثبت أن سائر الحواس الموجودة الآن لا تصلح اذلك ثبت أن الله تعالى بخلق حاسة سادسة (١) بها تحصل رؤية الله .

قال: فهده وحوه اربعة مستنبطة من هده لآية (٣) ممكن التعويل عليها في إثرات أن المؤرثين بروان الله في الفنامة ال

فات رجع هذا لانام الهياء في هذا الوحاء التي وأسابيان الله تمالي لا يستر الحواص الوحودة لآن لا تصلح لرؤاته تمالي المراه شبوت دلك يرسل شونه إرسان السلمات مكل قبول ورضي والحرافية

منهادا عدم كل ما يناه في الوجوم الثلاثة المتقدمة ، كما أنه الآن قد المترف بال اللك لوجوه كانت مج د تلفيق يعيد عن الحق كل الدند

أ الاعوام على في يرى يوم القيامة محسة سادية الماد حرج بها من محل النزاج و المسألة هر بها عما لا دليل عليه إلا ما معه يقوله الن الآية الكرعه و لا تدركه الايسار، قد دلت عو تخسيص في حراك

 ⁽۱) ما دري، الله كيف ثبت من اين ثبت ١٠ ما ادري كف يرضى أمام بمثل هذا الهراء ٩ سوذ بالله .

 ⁽ ۲) وقعت على تزيف كل من هده الوجوم الاربعة وفساد كل
 ما قاله عن استنبطها من الآية والحد أله على التوفيق والهداية .

الله تمالي بالمسر (قال) وتخصيص الحكم بالشيء بدل على أن الحال في خيره عملانه

وهدا التلبيق لا يخنى فساده اذ لا تخصيص فى قوله لا تدركه الاصدر كالا تخصيص فى نظائرها تجو قول ما كلته ضي ولا شحمت عرفه مانتي ولا وطأت برحلي ارصه ، فكما أن قول ما بطأت برحلي ارضه لا بدل على اله وطأه خير رحله ، كند لك قوله لا تدركه الانسار لا يدل على أنه يدوك خير الانصار ، وأما وأنه لا أدرى كنف رضي هد الامم المسه هذه الملسمات السيدة كل الدمد عرب ظاهر الآية الى ادمان الهراشية مرف كانة حتى كانه مي المان دم مها المند در مها الى ادمان الهراشية مرف كانة حتى كانه من مناه المند در مها على الهراشية مرف كانة حتى كانه من مناه المند در مها كان ولاد أن يرنأ عضله وامانته عن ذلك .

لآیة الدست قوله عرس قائل (پسرما بین ا دیجم وما حلمهم ولا مجمعاون به علما) (۱)

قائها في مصاها على حد الآيه الارلى الاغدركه الانصار وهو يشوك الاجمار .

وحسينا من التعليق عليها ما أخرجه ثفة الاسلام في باب إبطال الرؤمة من كتاب التوحيد من أصول الكابي يسنده الى صفوان بن مجهي

⁽١) هي الآية ١١١ من سورة مله

قال : سألتي أبر قرة الحدث أن أدخه على الامام أبي الحسن الرَّمَّا ﷺ فاستأذنته في ذلك قاذن لي قادحاته عليه فسأله عن الحلال والحرام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد - فقال أبر قرة : إنا روينا أن أنه قسم ألرؤية والكلام بين النبيين ، فقسم الكلام لموسى ، ولهمد الرؤية · فقال الامام على البياخ عن الله الى الثقلين من الانس والحن في اله لا تدركه الابصار ولا يحبطون به علماً ولبس كمثنه شيء 1 أليس هو هِداً ﷺ ٢ قال : بلي قال : كيف يجيء رجل الى الحنق جيماً فينفيرهم أنَّه جاء من عند الله وانَّه بدعوهم الى الله بامر الله ويقول لهم عن الله ؛ أنه لا تدركه الابصار ولا مجيعاون به علماً وليس كمثله شيء تم يتول لهم - أما رأيت الله بعيثي واحطت به علماً وهو عني صورة البشر أما تستحون ! ما قدرت الزنادة، إن ترميه ﴿ الْمُؤْتِلُونَ مِدَّا ۚ أَنْ بِكُونَ بِأَلْهِمَ من عند الله بشيء ثم بأني مخلافه قال له ابو قرة : فأنه تعالى يقول : والقدوآه ترلة احرى . فقال الامام على : أن بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى ﷺ حيث قال ثمالى : ما كلب الفؤاد ما رأى يقول : ما كذب فؤاد محد ما رأت عيناه . ثم اخبر عا رأى فقال : للد رأى من آبات ربه الكبرى فآبات الله عير الله نمالي قال : وقد قال عز من قائلي: ولا مجيملون به علماً فاذا رأنه الابصار فقد الحيط به علماً ، قال أبو قرة : افتكلُّب الروايات لا قال الامام : اذا كانت الروايات عنالمة قتر آن كذبتها ، وقد اجم السلمون على أنه لا يُحاط به عليا ولا تدركه

الابصار وليس كمئه شيء . ا ه

قلت: هذا هو فعل الخطاب ، ومعمل العواب ، واله العدد الفاصلي ، بين الحق والباطل ، لا يرد على صحم ذي لب فيصدر إلا هن إذعان ، ذلك فضل الله يؤنيه عثرة نبه ، واعدال كتابه والله فو الفضل المظم .

وقد موه الامام الراؤي فيا علقمه في تنسيره على هسقه الآية (يعلم ما بين ابديهم وما خلفهم ولا يجيطون به علما) إذ قال ذكروا في قوله ولا يحيطون به علما وحهين .

الأول : انه تعالى بين انه يعلم مه بين ابدي العباد وما خلفهم ثم قال ولا يحيطون به عليا دي ان العباد لا يحيطون بما بين ابديهم ومسا خلفهم عليا بارجاع ضمير به إلى مه بين ابديهم وما حلفهم .

الثاني : المراد ولا يحيطون بالله علما بارجاع ضمير به الى الله قال والاول اوتى .

قلت: اراد الرازي بهذا مجرد التشكيك وما اطنه ختي عليه ان المتبادر من اطلاق الآبة أما هو الثاني بل لا يصبع الاول إذ لو كان مرجع الضمير ما بين ايدبهم وما خلفهم لقال ولا يحيطون بهما علما على أن عدم إحاطة العباد بما بين ايدبهم من شؤون الدنيا والآخرة وبما خلفهم من شؤون الدنيا والآخرة وبما خلفهم من شؤون هلوقات الله مند الأزل شيء معلوم لا يجهد احدد من الناس فا العائدة بذكره في محكم التغزيل ، وهل هو إلا كالاخبار

بان السهاء فوقنا والأرض تحتنا

وتحن حسبنا حديث الاسام الرضا ﷺ مع الله قرة وكثي به حجة بالفة. لاَّ بِهَ الثالثة قوله تماني ﴿ وإداقال سومي لفومه ياقوم إنكم ظلمتم أحسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الىسرئكم فافتلوا اسسكم ذلكم خيو لكم عبد بارثكم فتاب عليكم أنه هو التواب الرجم • وأذ قلتم ياموهى ان تؤس لك على ترى اقه حررة فأحد كم الساعة و التم تعقار ول\$ ٢١٥ هالان آيتان متصلتان كا أورداها ، , لحمه على ما نحن هيمه من المتاح ارؤة ، إنَّ هي الآيه الذب ، وأمَّا ورده الأولى الأن لها دخلار بنان الوجمة في الاجتجاج وصرح ، ودلك ان أولاها للعنت بني بقولة متحدي المحل بعش أله يهم العنت الذلية على عقوية الطاسين رؤنة الله تسالي عليه له الساعة بأسدهم هم يتظرون . هذا يمجر دم أو حب المطع للما أي عا مير ال كامر المناويهما في المتولة من الله تدلى ، في الحق عدل أمين عالمين شيء أدل س هذا لي الشاع لرؤية، ووحوب لالكار لي الداءان بها، بل وحوب كدرهم فحا أصرء اعليها عنادأ بعد ان تتم علمهم المعجة بامتناعها كما تحت على اصحاب الصاعقة من قوم دومي ١٠٠٠ عليه الصلاء والسلام حين سألو- الرؤية أحبرهم عامتناعها فألحوا عليه رلجو عي طفياتهم (٣)

و ١ ۽ هي الآيه ٥٦ من سورة البقرة ٠

⁽ ٧) كما تدل عليه الآبة بالالترام .

فعرفهم أن رؤية ألله تستارم نحيزه وتكيمه والاشارة اليه والله تسالله منزه عن ذلك ، وأوضح لهم أن من استجاز الرؤية على الله هو وحلى فقد حله وحله من جلة الاحسام أو الاعراض فعنوا واصروا على طلبها عباداً فكانوا خالك كمدة النجل فأحدتهم الصاعقة بأمن الله كا احد الفتل أو لنك بامن تعالى لنساري الحرمين ، هذا ما استقدامه من الا ينين في توجه الاستدلال على امتدع الرؤية

و مدل على ذلك . فضافًا في ما صحمت) أن أله تعملي لم يدكر في كتابه الحكيم طلب رؤنته إلا استعظمه واستعظمه فانظر أن شئت الى قوله عرامر قائل (سألك أهل الكتاب أن تأثرل عليهم كتابا من المهاء فعد سأوا مومني أكبر من ذلك فقانو أرنا الله حيرة فاحدتهم المهاءة ظامهم (١٠ فسمي دلك طلها رعافهم بالماعقة فوراً .

وإن شئت فاعلم على هوله تعالى ها قال الذبن لا يرحون لها ما تولا ازل عابدا اللاثركة أو برى رسا لقد استكبروا في الهسهم وعنوا عنواً كبراً » (>) على كانت الرؤية حائزة لم يكن الهاسها عنواً ولا استكاراً ولا سيا في كانت كا يقول مجوزها اتها احظم شيء بنهم الله به على عباده وألف انواع النهم

وأستدل معض اعلام لمدرلة على امتدع الرؤية بالبهة فو كالتت

⁽١) وهي الاية ١٥٣ من سورة السند.

⁽ ٢) وهي الآية ٢١ -ن سورة الفرقان

جائزة لكان ملتسوها من مومى كالقائلين 4 (يامومى لن نسير على ملمام واحد قادع لنا ربك يخرج لنا بما تنبت الارض من بقلها وقتائها وقومها وعدمها وبسلها) (١) عان حؤلاء لم تأخدهم الصامقة ولا ما هو هو درتها بل لم بكن عليم بسؤالهم هذا من بأس

وبالجلة فان استمطام الله تعالى طلب رؤبته وإنكاره على طالبيها وإنزاله الصامقة عليهم مما بؤبد حكم العقل باستناع رؤبته هز وجلى -

وللامام قمر اقدين الرازي هذا جواب كان الأولى أن يربأ بامامته عنه إذ قال: الجواب من ذلك يحتمل وجوهاً.

احده : أن رؤبة الله لا تحسل إلا في الأحرة فكان طابعا في الدنيا مستبكراً

قلت: لو سلم الاشاعرة لفخره أن رؤية الله لا تحصل إلا في الاخرة لا يسلمون له بان طلبها في الدنيا مستسكراً وإنه بكون مجرد جهل لا يتكون به ذنب ليسمى ظلماً واستحكبراً وعتواً ولا يوجب عقوبة بصاعقة أو بشيء ما من العداب

قال: ثانبها أن حكم ألله تعالى أن يزمل التكليف من العبد حال ما يرى ألله فكان طلب الرؤية طاباً لازاقة التكليف.

قلت: في اي آية من الكتاب أومنة من المنن يوحد هذا

^(1) في الآية ٦٦ من سورة البقرة .

الحكم \$ ومن دًّا الذي أخبر به \$ وهل التلفيق الاعذا \$

قال ثالثها: أنه لما تُمت الدلائل على صدق الدمي كان طلب الدلائل الزائدة على ذلك تستاً والنمنت يستوجب التعنيف .

قلت : هذا صحيح لكن الامام الرازي عمن لا يخفي عليهم ان التعنيف والانكار والصاعقة وما الى ذلك لم يكن شيء منها لهرد التعنت وأما كان له ولطلب الهمال هدذا ما يقتضيه الانصداف في فهم الايات البيمات التي محملها آنه

وقد مرت عليك الآية الشنعة على تعنت اعلى الكتاب اذسأوا رسول الله أن بنزل عليهم كتابا من السياء علم تنزل عليهم صاعفة وأنما اعرض رسول الله عنهم لمؤهد حقهم وهكفا كان يعامل اللتعنتين من مشركي قريش حملا يقوله تعالى (واعرض عن الجاهاين) ولولا تعنت اصحاب مومى بطلب السنحيل عقلا عدد الن تحت عليهم الحجرة ما اخدتهم الصاعفة بظلمهم .

قال: رابعها لا يتتم ان يعلم الله ان في منع الحنق عن رؤيته في الدنيا مصلحة لحم فلذاك استنكرها .

قت ؛ حذا عبرد احيّال سوفسطائي وملسفة خد الحقيقة التبادرة الى الاذعان من اطلاق الآيات البينات ، وكاأن الامام الرازي يقسدم فلسفته على ظواهر الكتاب والسنة وسائر العاظ العرب في عصاوراتهم عفاقة حتا ومنه . الاية الرابعة قوله: (ولما جاء موسى لميقاتنا و كله ربه قال:
وب ارثي انظر البك قال ان تراثي ولكن انظر الير الحل قان استقر
مكانه فسوف تر أي فلما تجلل ربه فلجيل حمله دكا وحر موسى صعةً علما
افاق قال سنحانك تنت البك وانا اول للؤسين) (1)

ومال الرضا قليلة فإن كام الله موسى بن همرا قليلة عم ان الله تسالى عر أن برى بالا بصار و لكنه لما كله الله عز وحل , قربه نجياً رجع الى قومه فاخبرهم أن الله عز وحل كله وقربه وماحاه فقالوا لم نؤسن لك حتى تسمع كلامه كما همت فاختار منهم سبعين وحملا لميقات وبه

⁽١) الآبة ١٤٣ من سورة الاعراف

هُ جِيهِمُ الى طُورَسِينَاهُ وَسَأَلُ اللَّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى أَنْ يَكُلُّمُهُ لَيْسَمَهُمُ كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وجمعوا كلامه من الحيات الست لأن الله عز وحل أحدثه فيالشجرة ثم حمله متمثاً منها يسممومه من جمع الوجوم وقالوا : لن نؤس لك أن هذا الذي محماء مو كلام الله تعالى حتى ترى أله عها ة فلما قالوا حدا اللغول العظيم واستكبروا وعتوا ا بع**ث الله** مز وحل عليم صاعته تأجيدهم علمهم فأترا قدعا مومون ريه يا ب ما أفول بئي سرائيز اذ وحمت أنهم، قالوا الك دمنت بهم فلتلتهم لأمك لم مكن مددقا فيا الاعبت من مدعدة لله إماك قاعماهم في تعمال ومشهم معه فقالو الله لو أن اله الرابر لمك ال تنظر اليه الآحالك وكنت مخيرنا كف مو 🕏 قدم قه حق مه قدم قان موسى 🛮 ياقوم 🖰 الله لا يرى،الأحسار الاكفيه له و تد يعرف آياته ايسم الملامة العثالوا له والله على تسأله فض موسى بارب الك ور محمد مقالة بقى صر تبل الما عر اصلاحهم فا على قد حل خلاله اليمه يا ومعى اساً بني ما سألوك فار و حدك مجيلهم فعند ذبك قال موسى رب ارتي الظر اليك قال فراري ولكر الظر لى الحبر قال. الناتم مكالمه و هو يه ري فسوف براي فقد نجلي ويه اللجن بآية من آياته حديله ه كا وسر موسى صعناً فعما أقاق قال - سبحانك نبت البك . عمول : رحمت الى معرفتي بك عن حيل قومي واما أول للؤسين سهم عمك لا ترى فقال اللَّمون : ق درك يا بالطسن الحديث . وقد تبناه الامام الرعشري فيا علقه على هذه الا بة الكرعة من كثافه ، اغله على طوله في هذه السجالة ، لما فيه من الكثف عن حقائق ودقائق وامر از تلبق بعظمة الله عز وعلا وعصة البيائه عليهم السلام قال : فإن قلت ، كيف طلب مومى الملاح رؤية الله تعالى وهو من أعلم الناس بالله و بصفائه ، وعا مجوز عليه ، وعا لا بجوز ومن أعرفهم جماليه عن الرؤية التي هي ادر لك بعض الحواس والادراك بها إنما يصح فيا كان في حبة ، وذالك بوحب أن بكون حميا ، أو عرضا ، لأن ما يسم عبا أس بجسم ولا عرض لا يمكن إن بكون حميا ، أو عرضا ، لأن ما موسى هذا الممال ، وهو الله ي قال حين اخدت الرحمـــة او لئك موسى هذا الممال ، وهو الله ي قال حين اخدت الرحمــة او لئك الدي قالوا له : او نا الله حبرة : الهلكنا بما همــل السمياه منا الاية وقد برى من صبيم ، ودهاهم سمياه وضلالا .

(قال) قبت: ما كان طلب الرؤة إلا لبكت عولاء الدين دماهم سعها، وضلالا وتبرأ من عملهم ولبلقمهم الحجر وداك انهم حين طلبوا الرؤبة الكر عليهم ، واعلمهم الحطأ وتبهم على الحق ، فلحوا وعادوا عي لجاجهم ، وقالوا : لابد من ذلك ولن نؤمن لك حتى ترى الله حهرة ، فاراد على ان يسموا الحق من عند الله باستحالة ذلك وهو قوله تعالى (لن ترائي) ليتيقنوا ويتزاح عنهم ما دخلهم من المشهة فقالك قال : رب ارق احتار البك ،

قال: فان قلت: فهلا قال: أرهم ينظروا البك؟

قال: قلت: لأن اقه سبحانه أما كلم موسى وهم يسمعون فلم همموا كلام رب العزة ارادوا ان يرى موسى ذاته تعالى فيمسروه معه كما المحمه كلامه فسمعوه معه إرادة مبنيسة على فياس فاسد فلالك قال موسى ارنى اعظر البك ولأنه اذا زحره الله هما طلبه لمسه وانكره عليه في نبوته واختصاصه وزلعته عند الله تعالى ، وقال له ان بكون غليه في نبوته واختصاصه وزلعته عند الله تعالى ، وقال له ان بكون عليه في نبوته واختصاصه وزلعته عند الله تعالى ، وقال له ان بكون عليه في نبوته واختصاصه وزلعته عند الله تعالى ، وقال له ان بكون عليه أبدأ كان خبره اولى بالانكار ولأن الرسول إمام امته فكانب

و قوله: العلم البك و ما فيسه من معنى المدابة التي عن المدابة التي عن النشبه و النجميم دايل على انه ترجة عن مقتوحهم وحكاية الموطعة والمرابطة المبل أن مجمل الله متظوراً البه مقابلا محاسة النظر ، وهو أعرق في معرفة الله تعالى من واصل من عطاء وهمو أن عبيد والنظام وأبي الحديل والشيخين وجبع المتكلمين قال قان قلت ما معنى أن قال قلت تاكيد البني الذي تعطيه لا ، وذلك أن لا ، تني المستقبل تقول لا أفسل غداً ، فنذا اكدت غنيها قلت أن افعل فداً والمنتي أن قبل والراحة والمحال المحالة الله والمنتي أن قبل بنافي حالي كقوله أن يخلفوا ذبابا وأو احتموا 4 .

مقوله لا تدركه الاجدار نني للرؤة فيا يستقبل ولر رأني الرؤة فيا يستقبل ولر رأني الأكاد وبيان لآن للنني سناف لسفاته تعالى قال هان قلت كيف المصل الاستدراك في قوله (ولكن انظر الى الجيل) بما قبله قال قلت ؟ المصلى به على معنى أن النظر إلى محال فلا تعالبه ، ولكن عليك انظر آخر ،

وهو أن تنظر الى الجبل الذي ترجف بك، وعن طلبت الرؤية لأجلهم كيف اقبل به وكف أحد له دكا لسب طَّلَكُ الزُّوبَةُ التستنظم ما أقدمت عليه عا اربك من عظم أثره كانه عر وعلا حقق عند الطلب الرؤية ما مثله عند بسبة الواد البه في قوله عفر الحال عداً أن دمياً الرحل والدا (قال استقر مكانه) كما كال مستمر أ ثابتاً داهماً في حياته (فسوف تراني) تعلق لوجود الرؤية برجود ما لا يكون من استقرار الحمل مكانه حبر بدكه دانا ويسويه عاز ض وهد كلام مديمج بعضه ف مش ، ارد في ساوب عجب عظاءد م . ألا ثرى كيف أغلبس من النظر به ، لي لنظ الي لحد إلى تكلمه الاستد. ك تم كيف بتي الوعيد بالرحمه الكاللة سبب طاب عطر براه الأشراطانة أي رجود ﴿ وَمَا أَعَنَّى قَدِلُهُ قَالَ سَتَقَرُّ مَكُنَّهُ فَدِينِ لَا بِينَ ﴿ فَمِنا أَعِلَ وَبِهِ لِلْجِيلَ ﴾ فله ظهر له فد داره ، و تصدي له امره و ده حدله د تا) اي مدكوكا معدر عدى معدول عمرات الأير الدلك والدق العوال (وحو موسی صدید) در هول کی صدقی در باب قدائه فیدل يقال صمقته فصفق و ضله من "صاءوه با بدل له الصافة من صفعة الذا ضربه على راسه ومساء حر منشأ عسه عشبة كالموت فليا فاقي س صعقته (قال سبحالك) الزهك هم لا تجور عليك من لرؤية ، غيرها (ست البك مرطاب فرؤية (و قا اله ل المؤسين) والك لست عربي ولا مدوك مشيء من الحواس قال فان قلت عار كان طلب الرؤية للمرض الذي

ذَكرته قدا تاب. قال قلت من اجرائه نهك القالة العظيمة وان كاف لفرض صحيح على لسانه من قبر اذن فيه من الله تعالى (١) قانظر الى إعظام الله تعالى آمر الزؤية في هذه الابة وكيف ارحف الحيل عطابها وحمله دكا وكيف اصعقهم ولم يخل كابعه مر ذلك مباعة في إعظام الأمر وكيف سمح موسى ربه منتجناً اليه وتاب من احراء فك الكلمة على لمائه وقال: انه اول المؤسنين ثم تعجب (٢) من منسمين الاسلام ، المتسمين عاهل المنة ، الجاعة كيف المقدور هذه المنظيمة مدهما ، الا نفر الك تسترهم البلكمة قانه من منصوبات اشباحهم والقول ما ول رحض المدلية فيهم

فحده المحول هواهم سنة وجماعة حمر لممري موكعه قد شهوم مختفه وغفوفوا شبع لورى فتستروا بالمنكمه قال وتفسير آخر دا هو ان برند مومني يقوله نارئي اظر البك عرفتي نفسك تمرها اصحاحلها كأنها رادة في خلابها بآلة مثل آيات

۱۹) دد سرعبك بى كلام لامام انى الحسن الرف الله ان موسى كان قد است دن س الله واذن له طالك فتكون توبئه سرخ حرأته على النطق بدلك الطلب وان كان المرض صحبح وكان ماذوةا به من الله عمالى .

 ⁽ ۲) تعجب فعل أمر فاعله ضبير انت معطوف على قوله فانظر الى اعظام الله بسال.

القيامة التي تضطر ألحلق الى معرفتك انظر اليك اعرفاك معرفة اضطرار كا في انظر اليك ، كا جاء في الحسد بث سترون ربكم كا ترون القسر الية البدر (١) بعني ستعرفونه معرفة حلية هي في الحلاء كابصار كم القسر اقا امتلاً واستوى قال ان ترانى اي ال تطبق معرفي على هذه البلريقة وان تحديل قوتك ثنك الآبة الضطرة ، والكن انظر الى الجبال قائل اورد عليه واظهر له آبة من تلك الابات قان ثبت بتحملها واستقر مكانه ولن بتضعفع فسوف تثبت لها وتطبقه علما نجل ربه المجس ، فلما ظهرت له آبة من آبات قدرته وعظمته حمله دكا وحر موسى صفقا اعظم ما رأى فلما القرعت ونج أمرت ، واما اول فلما الترسين بعظمتك وجلالك ، وان شيئاً لا يقوم العاشك و بأسك .

والوجه الاول في تفسير الابة هو الأثور عن أنَّة الهدى من آل هد كا محمته آنما منص الثامن منهم عليهم السلام

وانت ـــ هــداك الله وإياما ـــ اذا احطت عايما مقده في تفسير هذه الاية يم يؤيده المقلى والنقل ، وقد تمناه جار الله الزمخشري في كشافة لا يبق في صمك وزن الشيء بما احيد الاشاعرة انسهم في حوكه حول الآية بما بأياه العقل والنقل ، واليك من ذلك ما قاله الامام

 ⁽١) لم يصبح هدا الحديث ولا شيء بما يروى بمناه كما سنوضح
 ذلك في عبله من هذا الاملاء.

الوحه الاول إن الاية دالة على إن موسى يهي سأل الرؤية ولا شك أن موسى يهي سأل الرؤية ولا شك أن موسى يهي يكون عارفا بما يجوز ويمتم عن الله تسالى فلو كانت الرؤية ممتمة على الله تسالى لم سألها يهي وحيث سأله علما ان الرؤية عارفة على الله تعالى فال وقد اجم المقلاء على أن موسى يهي ما كان عالمين على المه باقل منزلة ومراية من أو أذل المقرلة فلما كان كام عالمين باستاع الرؤية على الله تعالى وفرضه أس موسى يهي لم يعرف ذلك ما تا مروي يهي المها أول درحة من معرفة أعل واحد من أو أذل المقرلة وذاك باطل بإجاع السلمين

قلت كشف الامام الرف في عن الوحه في هذا الدؤال بما يرفع الاشكال ولا بتى معه للرازي ولمسار الشككين مجال فبيراجع جوانه الما مون وقد من آها .

قال الحجة الثانية من الوجود المستسطة من هدد الآية الدالة على انه تصلى جائز الرؤية ، وذلك لأنه تصلى لو كان مستحيل الرؤية العال لا ارى ، ألا ترى انه لو كان في بد رجل حجر فقال له إنسان ناوائي هدا لا كاه ، ولا يقول له لا تاكله ولو كان في بده بدل الحجر تماحة لقال له لا تا كله ولو كان في بده بدل الحجر تماحة لقال له لا تا كله ، وكان في بده بدل الحجر تماحة لقال له لا تا كلها ، أي هدا بما بؤكل

⁽ ١) ص ٧٨٧ وما بعدها من الجزء الرابع من تصيره الكبير .

ولكنك أنت لا تأكله ، فلما قال تعالى لن تراثى ، ولم يقل لا أرى علمنا أن هذا يدل على أنه تعالى في ذاته جائز الرؤية .

قلت : علمت مما تقدم آلهًا أن موسى 👑 حين لج عليه أصحابه برؤية الله عز وجل واراد ان يقحهم باستناعها سألها من الله اتعالي العسه عجفير السمين من حيرتهم ليسموا النص من هند أقد على استحالتها فقال وب اوتي النا البك قال الله تمال وهم يسمعون : الك الر تراني وحين محموا رح موسى، الانكار عليه مع نبوله ، عظيم اختصاصه وزانته علموا الهم ألى بالزَّجر ، الأنكار وان رقِّ بنه تُعالى مما لا لكون ولا مجوز إذ لو حاوت لكانت بنهي الله رنجيه ا وأعافين برازاني ولم يقل أن ارى لأن الله سنحانه أراد بهذا تعظم موسى يما بدل عل أنه هو مم قرنه البه ومثرَّلته عنده لن يراه فصلا عمن سواه بـ والهما كان الطاب من موسى بقوله اربي الظر اليك مختصاً به - فكان الجواب لن أر أي مطارفاً 4-10 ألا أرى الله أو كانت سعير 41 المعيس به من دون سعرائه وسائر ارئياته ان يطلب لك سه اصرأ متعدراً لا يليق بالملك ، وكنت لا تعرف شيئًا من ذلك ولم تقمع من أتسمير بتعدر الامر وعدم لياقته بالملك ، وكان السعير مبتلي بك لا مندوحة له عن إفناعك بالواقم رأمة منه بك ، فطلب لنمسه من الملك عحضر منك ذلك الامر الشغر الذي الخسته منه مزجره الملك وردمه قائلا له إنك أن تصل الى هذا الأمر فهل يستفاد من هذا القول أن ذلك الأمر

من جائزة ويأبة دلالة من الدلالات بدل هذا القول عليه ، وهــــذا اللثل هو الماسب لما نحن فيه دون مثل الحجر والنفاحة .

قال الحجة الثالثة ، من الوحوه للسقنيطة من هذه الاية اله تعالى علق رؤاته على اسر جائز ، والعلق على الجائز جائز هيلزم كون الروية في ندسها حائزة .

قات: إمَّا علق الله مَوْ وَحَلَ فِي اللَّهِ وَوَبَتُهُ عَلَى اسْتَقْرَارُ الْحَبَلُ مَكَانُهُ فِي حَالَ كُونُهُ مِنْفَكُ وَبِهُوى فَاهِمَا فِي حَبَانُهُ كَا نَصَ عَابِسِهِ إِمَّامُ المُتَرَةُ الطَّسِاهُوةُ ابْرِ الحُسِنُ الرَضَا ﷺ وثنناهُ حَالُ اللَّهِ لَا يَخْفُرُونِ فِي كَشَافُهُ ، وَاسْتَقْرَارُ الْحُلِّ فِي تَقِّكُ الْحَالُ يُمْتَنَمَ كَا لَا يَخْفَى .

والعما مبق في علم الله مسعانه منذ الازل ان هدا الحبل سيندك عجرد أن يتجل أن أنه ما الحبل المتقر عجرد أن يتجل أنه لله مآيته فاذا نخاف اندكاكه عن التجلي أو استقر لحقة أو دونها انقلب علمسه حبلا وذاك من اعظم المستحبلات فتكون الرقية فاستقراره الذي علقت عليه الرقية من اعظم المستحبلات فتكون الرقية من اعظم المتدعا واستحالة

قال الحجة الرابعة من الوجوه للستابطة من هذه الا به في إثبات حواز الرؤمة قوله تعالى فلما تجلى ربه فلجبلى جمله دكة . (قال) وهذا التجلي هوالرؤبة ثم اخد يستدل على أن هذا التجلي فلجبل هو رؤبة الجبل فح و من شاه أن يعجب من هذة الامام فليراجع كلامه هددا حول الاية من سورة الاعراف الى أن قال فئعت أن قوله ثمالي فلما تجلى ربه العجيل جمله دكا . هو أن الحل لما رأى أن قمالي أندكت أجز راء قال ومتى كان الامن كدلك ثبت أنه تعدالي حائز الرؤية افعى ما في اللباب أن يقال الحبل جاد والحاد يمتنع أن يرى شيئًا ، إلا أنا نقول لا يمتنع أن يقال أنه تمالي حلق في ذلك الحبل الحباة والمقدل والهيم تم خلق فيه رؤية متعلقة بدات أنه تمالي والدليل على ذلك أنه تمالي قال ياجبال أوي منه والطير وكونه مخاطبًا جددا الخطاب مشروط محصول الحباة والمقل فيه فكذا عاهنا فتبت بهذه الوجود الأربة دلالة هدام الآية على أنه نمالي حائز ألوية أنتهي بلفظه .

قنت أسف الرحل غلسمته هدم كل اسعاف واعتسف فيها أي اعتساف فان النواميس التي فطر الله عليها الحبال وسائر انواع الحجادات تأين بقطرتها أن بكون فيها شيء س الحياة والعقل والفيم والرثاية .

وأما قوله تعالى ياحال اولى معه عال معنى أمر الحال هذا بالتأويب مع داود واستثلث هذا الامر أنه تعالى شاه تناويسا هم عُتنع عليه واوست مع داود كاللغ كا اراد الله تعالى فكانت في ذلك كالمعور الطبع اذا ورد عليه أمر آمره الطاع على حد قوله تعالى ثم أستوى العابه وهي دخان فقال لها و للارض المتباطوعا أوكوها قالتا البنا طائعين ، عانه لا قول هنا من الله عز وجل ولا منها وأعاشاء الله تكونها فل عنتما عليه وتكونتا فوراً كا ارادها وكانتا في ذلك كالعبد الطبع يرد عليه أمر مولاه للطاع فيبادر الل الامتثال فوراً ، وهدا مما

هسميه أعلى البيان بالمجاز على سبيل النئيسلي والتصوير ، وما أكثره في الكتاب والسنة وكلام بلغاء العرب ، ومنه قوله تعالى : واذ اخد ربك من بني آدم من ظهورهم ذربتهم واشهدهم على اضهم ألست بربكم الأواد بل شهدنا . وقد عسلنا القول في هذه الآية ونظائرها مجاجاه عاجاه على سبيل المنتبل والنصوير في رسالتنا _ فلسفة الميثاق والولاية _ فاتراجع .

على أن في هذا الوحه حروجًا عن محل البحث ، فأن مجله وقرية ذأت ألله عز وحل بحاسة ذوي الحواس من خلوقاله ، فلو فرطت أن فلجل وتحوه رؤية أخرى الناسب الجاد قائمًا تكون غير هذه الحواس وعلى كبية أحرى حير كينية دوي الابتسار وتلك أيست من محل النزاع في شيء كا لا يختي .

نصوص ائمة المترة في الموضوع

فين أدبر الؤمنين على من خطة له ذكر فيها ابتداء خلق السهادات والأرض وحلق آدم في في الأولى من خطب نهج البلاغة الحدالة الذي لا بلغ مدحته القالون ، ولا يحمي نعاده العادون ، الذي لا بدركه بعسم الهم (١) ولا بناله فهموس

 ⁽١) أي أن هم النظار واصحاب الدكر وأن علت وبعدت غالها
 لا تدركه تمالي ولا تحيط به علما .

القطن (1) الذي ليس لصفته حدمحدود (۲) ولا نعت موجود ، ولا وقت معدود (۳) الحطبة . فما أولى اهل الهمم المعيدة و الفطن

(١) الفطن : جمع فطنة ، وخوصها : استفراقها في بحر المقولات لتلتقط دور الحقيقة وهي وان بمدت في الفوص لا تمال حقيقة الذات الاقدس .

(٧) فرغ من الكلام في ألدات وامتنامها على العقول ادراكا تم هو الآن في تقديس صمانه عن مشاجمة الصمات الحادثة ، مكل صمات المكن لها في الرها حد تنقطع البه ، كما مجدَّد في قدرتما وعلمنا مثلاً يَ قَانَ لَكُلُّ طُوراً لا يُتعدام أما قدرة الله رمنيه قلا حد الشمولها وكدالك بقال في باقي الصعات الكالبة . والنعت بقال لما نتفسير ، وصفاتنا لها تمنوت ، فحياتنا مثلا لها أطوار : من طموكية وصيا وما بعدهما وقوة ، وضف وتوسط ، وقدرتنا كدلك ، وعلمنا له أدوار انتص النموت وأشباهها ، ثم هي ازلية ابدية . لا تمد الأوقات لوحودهـــا وأنصاف ذائمها ، ولا تضرب لها الآحال ، هذا ما افاده الامام الشيخ محد عبده في تعليلته على هده الكلمة وعلى الكلمتين الاتين قبلها من هذه الحطبة غلناه طعظه لما فيه من العوائد و ليعسلم رأبه فيالسنا "قرحمة الله عليه. (٣) هذا رد على من نتي الرؤية في الدنيا واثبتها في الآحرة اذ يكون بهذا قد جمل لاتصافة بمدم الرؤية وقتاً محمم دوداً فاقا مضى أتسف بتليظه .

من العاماء والحكاه بمراجعتها والامعان فيهاء

وعنه للخلا من خطبة أه اخرى تعرف بخطبة الاشباح وهي من حلائل حطبه ، وكان قد سأله سائل ان يصف الله تمالت ذائه وصعائه فغضب الذلك ثم انحدر في خطاه فكارت بما قال ؛ هو الأول الذي لم يكن له قبل فيكون شيء مده والآحر الذي ليس له بعد فيكون شيء بعده والراح انامي الاجسار و ١ ، عن ان تناله او تدركه الحطبه .

وعمه بين من خطبة افتتحها محمد الله والشاء عليه جلت آلاؤه فقال : الحمد أله الذي لا تدركه الشواهد ، ولا تجوبه المشاهد ولا تراه النواظر ، ولا تحجه السوائر ، الدال على قدمه محدوث حلقه ومحدوث حلقه على وجوده الى ان قال - واحد لا بعدد ، ودائم لا يأمد ، تتلقاه الاذهان لا بمشاهره و ٣ ، وتشهد له الرائي لا بمعاضرة لم تحمل به الاوهام مل تجلى لها ، وبها امتنع منها ، والبها حاكها و ٣٠ المطبة ،

١ ٤ جمع إنسان، والمأمي الانصار هو ما يرى وسط الحدقة
 عتازًا منها في لونها وبه تكون الرؤية •

 ٣ الشاعرة انعمال احدى المواس بما تحسه من جهة عروض شيء منه عليها ، والرائي جع مرآة ـ بالفتح ـ وهي النظر اي تشهد ق مناظر الاشياء لا محضوره عيها شاحماً للابصار .

 وعنه مخطية فه جمت من اصول الدلم ما لا تجمعه حطية فيرها: ما وحده من كمه ، ولا حقيقته أصاب من مثله ، ولا إياه عنى من شبه ، ولا صعده من أشار اليه وتوهه ، ثم استرسل كالله في ذكر آلاء ألله تبارك أهمه الى أن قال : بها نجلى صافعها المقول وبها أمتنع عن نظر العيون ، ثم استرسل في قدمي صعافه الحسنى الى أن قال : لا تماله الاوهام فتقدره ، ولا نتوهه المعلن فتصوره ، ولا عدر كه الحواس فنحسه ، ولا نامسه الابدى عندسه ، الحطية ،

ومن كلام له على وقد سأله ذعلب الباني مقال هدل رأيت ربك باأمير للؤسين • مقال على : الأحيد ما لا ارى ؟ فقال : وكيف تراه ؟ • ققال : لا تشركه العبون بمشاهده العبان ، ولكن تشركه القاوب مجقائق الايمان ، قريب من الاشياء عبر ملامس الى آخر كلامه على و هو في البهج ابضاً ، و قد عاق عليه الشبخ محسد عبده قافاد و اجاد ،

الامام الشبخ محد صده في تعليقته على هده الكلمة وعلى الكلمة التي فالهام الشبخ محد صده في تعليقته على هده الكلمة وعلى الكلمة التي فيلها من هده الحطبة ، ولعلامه الدنولة هنا كلام حليل الدسائدة كثير العائدة ادما وعلما فليراجع في ص ١٩٨ الى منتهى ص ١٩٨ من الحجلة الثائث من شرح النهج الحيدي الحديدي .

وعن الامام ابي حد الله الصادق على (١) قال: جاء حبر الى المير للؤمنين هل وأبت وبك حين المير للؤمنين هل وأبت وبك حين عبدته ٩ فقال : با امير للؤمنين هل وأبته ٩ قال لا عبدته ٩ فقال : ما كنت أعبد وبا لم أره. قال وكيف وأبته ٩ قال لا تلم الميون في مشاهدة الابصار ولكن وأنه القاوب محقائق الإيمان، الى كثير من نصوصه المتوافرة في هذا اللمتي مما لا تحتمله عجالتنا ، على ان ما اوردماه كاف لما اردناه ، والباك مسطاقا الى ذلك ما تسمه العجالة من نصوص الاوصياه من امائه البامين عليهم السلام (٧) فال : حصرت ابا جعفر الامام فعن عبدانة بن سنان عن أبه (٣) قال : حصرت ابا جعفر الامام

٩ عبا اخراء ثمة لاسلام الكلبنى فى باب ابطال الرؤبة من كتاب التوحيد من اصول الكافى واخرجه الصدرق في باب ما جاء فى ابطال الرؤبة من كتاب التوحيد .

(٣) وقد من عليك ما عنقناه على ألاية الاولى من حديث الرضا كالله مع العضل أن سهل ذي الرئاستين و جمعت ما علقناه على الآية الثانية من حديث كلي سع الى قرة الحدث. و جمعت ابعنا ما ملقناه على الابة الراحة من حديث كلي مع الأمون فعليك الان الن تراجع الملك الاحديث بامعان .

(٣) عبا اخرجه ثقة الاسلام الكليني في باب ابطال الرؤية من كتاب التوحيد من اصول الكافي وصدوق الهدئين في باب ما جاء في الرؤية من كتابه التوحيد وكا سنتاره عليك من احاديث هذا الفصل قائما مصدرنا فيه هذان البابان من هذين الكتابين . __22_ محمد الباقر على وقد دخل عليه رجل من الحوارج ، فقال له : بالباحضر أي شيء تعبد * قال : لقه عز وجل قال الرأيته * قال لا تراء الديون عشاهدة الابصار وأما تراء القارب محقائق الابحان لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف الآيات (١) سروف بالملامات ، لا يجور في حكه ، ذلك الله لا إله إلا هو (قال) : فحرج الرحل وهو يقول : أنه اعل حيث بجمل رسالته

وعن عبدائه بن سنان عن ابي مبداقه (جعم الصادق ﷺ) فال : ان الله عظيم رفيع لا بقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه مظهته لا تدركه الابصار وهو بدرك الابصار وهو المعليف الخيم ولا يرصف بكيف ، ولا ابن ، ولا حيث الحديث.

وعن هبدالله بن سنان ارضاً عن ابيه عن ابي هبدالله الصادق ﷺ في قوله تسانى لا تدركه الابصار قال : الله اعظم من ان برى بالمين او يحيط مه الوهم

وعن ابن هاشم الجمعري قال سأنت الامام ابا الحسن الرضا ﷺ عن الله عز وحل هل يوصف ? قال ﷺ انترأ القرآن ? قلت بلي .

(١) معنى وصفده بالايات أنه أذا أردنا أن نصفه نذكر أيامه من خلق السموات والارض واختلاف ألبل والنهار وتحو ذلك عما لا مجمعى من آياته وعجائب مخارقاته ومعنى معرفته بالعلامات يعني معروف بوجوب وجوده وبصفائه الكالية للدلول عليهما محكم العقل. قال: أما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار 1 1 قلت: بلى قال: افتعرف الابصار، قلت: بلى، قال: ما هي 4 قلت: الميون • فقال: إن ارهام الفاوب كبر من أصار الميون فهو لا تدركه الارهام 1 هـ.

وعن داود بن القامم قال . قلت لابي حمفر الحواد ن الرضا عليهما السلام : لا تدركه الاحسار , هو يدرك الاجسار عقال مليلا : اوهام القاوب ادق من أحسار العبون ، المك قدد تدرك بوهمك السند و لهند والبدلد التي لم تدحمها ، ولا تدركها بيصرك ، وا هام القداوب لا سركه عز وحل فكيف العمار العيون

وعن بعقوب بن اسحق السكنت قال : كنفت الى الأمام المام المام المسكري الله الله المام المسكري الله الله الله وهو لا براه الموقع الله : ياما بوسف حل سيدي ومولاي والنام على وهل آبائي عن ال برى قال : وسألته هل وأى رسول الله ومه الا عوقع الله ان مله المورك وتعالى ارى رسول الله ميزونيو بقلبه مى قور عظمته ما أحب.

وعن احدين اسعاق قال . كتبت الى ابي الحسن الثائث (لامام على بن محد الحادي عليها السلام) اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس : فقال : لا تجوز فرؤية _ عقلا _ ما لم يحكن بين المرائي وللرئى هواء بنفده البصر قاذا انقطع الحواء أو عدم الضياء بين المرائى والمرئى كان في ذهك الاشتباء لأن المرائي متى ساوى المرئى في السبب

للوجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباء وكإن في ذلك النشبيه الأنب الاسباب لاند من اتصالها بالمسببات الى غدير ذلك عما هو ثابت عن إمَّة الهدى من النصوص على امتماع الرؤية ، ومرز تتبع مناجاتهم وادعيتهم للأثورة عنهم وجد من هذه النصوص ما هو أكثر من كل ما أوردناه وحسك ما في الصحيعة الكاملة (زيور آل محم) من أدعية الامام أبي عمد على بن "الحسين دُين السليدين التي اسلاما على وقله الباقو بمشهد من حقيسده الصادق عليهم السلام وأدلاها أيضاً على وقدم الشهيد زيد فكتباها مخطبهما فكانتا سواء لا تزند احداها عن الاخرى حركا ولا تنقصه ، واليك ما محصرتي من تصوصها في الوضوع - قال علا في مفتتح الصحيمة - الحجد لله الاول بلا اول كان قسله ، و لآحر بلا آخر بكون بعده ، الذي قصرت من رؤبته الصار النظرين وهجزت عن نبته ارهام الواصفين ، الى آخر دعاله وثناله .

وقال اثناء دمائه موم هرمة : انت الذي قصرت الارهام عن ذاتيتك ، وهيزت الانبام عن كييتك ، ولم تدرك الابصار موضعا بيتك انت الذي لا تجد ولا عثل . الى آخر الدماء .

وقال في عَجِيد أنه تدلى: الحدث الذي تَجِل الفاوب بالمظامة ، واحتجب من الايصار بالمزة ، قلا الايصار نثيت لرؤيته ، ولا ألاوهام تبلغ كنه عظمته

وقال في دعائه بوم الاثنين : كلت الالسن عن ظابة معته

وانحسرت العقول من كنه سرقته .

وقال في مناحاته : المي قصرت الالس عرب باوغ ثنائك كا بليق مجالالك ، وهيزت العقول عن ادراك كسه جالك واتمصرت الابصار دون النظر الى سبحات وجهك ولم تجدل فلخلق طريقاً الى معرفتك الا بالعجز عن معرفتك .

قول ائمة المترة الطاهرة حلجة وكذا فسلهم وتقريرهم

فان رسول اقد والله والله والمال في الجاهلين وصرخ في الفاهلين وقادى الناس اجمين بالنها الناس ائي تركت فيكم ما ان احدثتم به الن ممثلوا كتاب الله عن وحل وعترتي اهل يتي ٩١٥ اه.

عابه الناس أن العضل والشرف والمنزلة والولاية الرسول الله وذريته علا تدمين بكم لأعطيل الحديث ٢٥٠

فأمن النظر فيهيا وفي للقصيد الاهمي من مراميهما ولا تغفيل ص قوقهي الحديثالاول تركت فيكم ما ان المفدّم به لن تضاوا وقوقه

١ > أخرجه القرمذي والنسائي بسنديهما الى حابر مرفوعاً.

٣ اخراء ابو الشيخ في حددبت طويل كفطسة كما نصى طلبه أبن حجر فى آحر القصد الرابع من مقاصد آبة المودة في المقرمي من صواعقه .

في الثاني فلا تذمين بكم الاباطيل.

وقال وَالْتُوَالِيُّ الْنَ تُركَتَ فِيكُمُ مَا أَنْ عَسَكُتُم بِهِ أَنْ تَصَلُّوا بِعَدِي كُتَابِ اللهُ عَرْ وجل حِيلُ عَدُود مِن السِها، الله الارض وعثرتَى الهل يبتي ولن يعترقا حتى بردا علي الحوض فاخار الكف تخلفوني فيها ﴿ ٢٥ اللهُ وَلَنْ يَعْلَمُونَي فَيها هُوهُ اللهُ عَلَى وَقَالَ وَالْمُؤْتِنَةُ بَي تَارَكُ وَكُم حَلَّمَتِينَ كَتَابِ اللهُ حَلَّ عَدُود مَا يَعْلَمُ وَقَالَ وَالْمُؤْتِنَةُ بَي تَارَكُ وَكُم حَلَّمَتِينَ كَتَابِ اللهُ حَلَّ عَدُود مَا يَعْلَمُ وَالْمُؤْتِينَ وَاعِها أَنْ يَعْلَمُونَا حتى بردا علي السَّها، والارض وعثرتي اهل متي و عها أَنْ يَعْلَمُونَا حتى بردا علي الحَوْضَ ﴿ ٣٤ عَلَى اللهُ وَلَى اللَّهُ فَيْ وَاعْهَا أَنْ يَعْلَمُونَا حتى بردا علي الحَوْضَ ﴿ ٣٤ عَلَى اللَّهُ فَيْ وَعَهَا أَنْ يَعْلَمُونَا حَتَى بَرِدًا عَلَيْ اللَّهُ فَيْ وَعَهَا أَنْ يَعْلَمُ وَالْ عَلَيْ وَعَهَا أَنْ يُعْلِمُ وَاللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ وَاللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ وَالْنَاقِ فَيْ وَعَهَا أَنْ عَلَيْ وَالْعُلُونَا وَالْعُلُونَا وَالْعُرْفِقِ وَعَهَا فَيْ وَالْعُلُونَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْ عَلَيْنَانِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْلَمُ وَلَا عَلَيْكُونَا وَالْعَلَى وَعَلَوْنَ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ فَعَلَّى اللَّهُ فَيْ إِنْ اللَّهُ فَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُلْقُ وَالْعُلُولُ وَاللَّهُ وَلَالِقُ فَيْ وَلَا اللَّهُ فَا عَلَى اللَّهُ وَلَالِقُ فَيْ عَلَى اللَّهُ فَا عَلَى اللَّهُ فَاللَّهُ فَلَا عَلَى مَالِلْكُونَا فَلْ عَلَالُونَا فَلْ عَلَالُونُ فَا كُلَّالِكُ فَا عَلَالُهُ فَا عَلَى اللَّهُ فَاللَّهُ فَا عَلَى اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا عَلَى اللَّهُ فَاللَّهُ فَالْعُلْمُ فَلْ فَالْعُلْمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا عَلَى اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ فَالْعُلْمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّا فَاللَّالِمُ فَاللَّالِقُلْم

وقال طَلِقِظُو الْيَ الرَّكُ فَيْكُمَ الثَّمَانِ كُنَابَ اللَّهِ وَاهْلَ بِشِي وَالْهَا لَنْ يَفْتَرَفَا حَتَى يَرْدَا عَلِي الْمُوضَ ﴿ ٣ ﴾

وقبل تاليقي اني اوشك ان ادس فاحيب و ني تارك فيكم الثمايين كتاب الله عز وحل ، مترني كسب الله حمل مجدود من السهاء

و ١ ٢ أحرجه التريدي عن و د ين ارقم مرافوعا

٣ ٤ خرجه الامام احد من حدث رمد من ثابت بطر مقبر صحيحين احدها في ص ١٩٨٠ وانثاني في آخر ص ١٩٨٠ من المؤه الحامس عن سنده واحرجه الطيراني الشاف الكير من حديث وبدين ثابت.

٣٣٥ اخرجه الحاكم في ص ١٤٨ من الجزء الحاس من صحيحه المستدرك. ثم قال صحيح الاستاد على شرط الشيخين و اورده المدجي تلخيصه معترها بصحته على شرط الشيخين

الى الارض ، وعترتي اهل بتي ، وإن الطيف الحب ير اخبرتي الهما لن بفترةا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخصونى فيهما (١) زاد الطيرانى فلا كفامدوهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولاتملموهم فأنهم اعلم منكم ا

ولما رجم تالينيني من حجة الودع (وذلك قبل وقاله عاقل من ثلاثه أشهر تحقيقاً) و بالغ عدر حم بمن ممه من الحجاج وقدد أربو على مانة الف ، أمر وَاللَّوْظِيُّ مدرحات هماك فقيمين ثم علا منبراً من حد تمج الابل مكان ﴿ عَلَيْكُ فِي أَعَلَاهُ وَ كَانَ عَلِي ﷺ دونه عرفاه فأحد سِده مخمَّاتِ الناس باعل صوته تراجها الدس امه موشك ان الدعى قاحمب و أي مسؤول وأسكم مسؤولون فحاذا نثم قاتلان؟ قانوا - نشهد تك قد بلفت وحاهدت ونصحت فجز ك الله حبراً . هدل : ألبس تشهدون الن لا إله إلا الله وأن محداً مبده ورسوله وان حنته حق ، و ن باره حق ، و ن الموت حق، وأن البعث في هد وت وأن الساعة آتية لا ربب فعها ، وان فه ينعث مر في القنور ? قالوا : بلي فشهد بدلك قال : اللهم أشهد ثم قال: يا بها النداس أن قد مولاي وأما مولي المؤمنين وأنا أولى بهم من اندسهم ثم أحدث بيد على فرقعها حتى مان بياض ابطيهما

 ⁽١) اخراء الامام احمد من حديث اي سعيد الحدري من طريقين احدها في آخر ص ١٧ والثراني في اخر ص ٢٦ من الجزء الثالث من مستده و اخرجه غير واحد من اهل السانيد .

وهو يقول : في كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والأه وعاد من عاداه . ثمقال : ياايها الناس أنى فرطكم على الحوض فيه عدد النجوم قد حان من فضة والى سائدكم حين تردون علي عز الثفلين كيف خلفتمونى فيها الثقل الاكبر كتاب الله هز وجل سبب طرفه بيد الله تمالى وطرعه بايديكم قاستمسكوا به لا تضاوا ولا تبدلوا واهل بيتي قانه قد نبأنى المطيف الحبير أنها لن بنفضيا حتى يردا على الحوض (1)

والسنى الحاصيمة بوجوب الفسك بالتقلين متواترة صدح بها وسول الله تلاويج في موافق شقى ، تارة يوم غدد بر خم على وؤوس الاشهاد كا محمت ، وتارة يوم عرفة على مسمع ومنظر من الحج ج سنة عشر الهجرة وكانت حجة الوداع ، وتارة بعد انصرافه من الطالف ومهات عديدة على منبره في المدينة الطيبة ، واحيراً في حجرته الباركة في مرضه على فراش الوت والحجرة خاصة باصحابه اذقال : ابم الناس بوشك ان اقبض قبضاً معربها فيبطلق في وقد قدمت البحكم الفول

⁽١) اخرجه الطبران واپن حربر والحكم الترمدي بالاسناد الى زيد ابن ارقم صرفوعاً وقد صرح صحته كثير مسالاعلام حتى اعترف بدلك ابن حجر الهيشي اذ اورده نقلا عن الطبراني وفيره في الناه الشبهة ١١ من الشبه التي اوردها في العصل ٥ من الباب الأول مرف صواعته عن ٣٥ ولنا تطبقات شريعة على هذا الحديث اذ اوردناه في للراجعه ٤٥ من كتاب للراجعات فلتراجع ،

معذرة البكم ألا الى عنف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخد بيد علي قرفمها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا ينترقان حتى بردا على الهوض الحديث (١) .

وقد اعترف بدا كه هدة من اعلام الجهور ، واليك اعتراف ابن حجر الهيشي اذ قال ما هدف اضه ثم اعلم ان طديث النسك بها طرفاً كثيرة وردت عن نبف وعشرين صحابيا « قال » وفي تقك الطرق انه قال ذبك بجمة الوداع سرفة ، وفي احرى انه قاله بالمديئة في مرضه وقد امتلاً ت الحجرة باصحابه ، وفي اخرى انه قال ذلك بندير حم ، وفي اخرى انه قال ذلك بالقام حطبناً عد انصرافه من إندير حم ، وفي اخرى انه قال ذلك بالقام حطبناً عد انصرافه من الطائف الى آخر كلامه (٧)

قلت حسب الله العثرة ان يكونوا هندافي ورسوله يمثرة الكتاب وكنى بداك حسبة تضطر المسلم ان يتعبد بقولهم واسابهم وتقريرهم اذلا يرتضى السلم تكتاب اقه بدلا ، هكيف يبتني من اعداله حولا .

 ⁽ ۱) راجه في أواخر العصل الثاني من الباب الناسع من الصواعق الحرقة لا في حجر أورده في ذلك الباب سد الاربسين حديثًا الذكورة في ذلك الباب ص ٧٠ .

 ⁽ ٣) فراجعه في تنسير الآية الرابعة ﴿ رضوهم الهم مسؤولون ﴾
 من آياتهم التي اور دها في العصل الاول من الباب الحادي مشر مرف مواعقه آخر ص ٨٩٠.

على أن المفهوم من قوله بَهِ الله الله فيكم ما أن عُسكتم به أن تضاوا . خلال من لم بتمسك بالكتاب والعثرة معا ، ويؤيد ذلك قوله بالكتاب والعثرة معا ، ويؤيد ذلك قوله بالكتاب والعثرة معا ، ويؤيد ذلك قوله بالكتاب والعثرة ولا تعلموها فتهاحكوا ولا تعلم أعلم مسكم قال أبن حجر . أن في قوله فلا تقدموها فتهاحكوا ولا تقصر وا عنها فتهدكو ولا تعموهم فانهم أعلم منكم دليلا على أن من تقصر وا عنها فتهدكو ولا تعموهم فانهم أعلم منكم دليلا على أن من تأهل منهم لمراتب العلبة والوظ الف الدينية كان مقدماً على عيره الى آخر كلامه (1) .

مات هذا بهي أبن حجر فيتني دري لمذ قدم الاشهري منهم في أصول الدين وقدم الهفهاء الارجة عليهم في المروح ، وودم في الحديث هران بي حطان المارق على المام الهتره حصر بن عجد المعادق و اثر في التعسير عليهم معائل بي سايال المرحيء الحجم ، امثاله ، وقددم في علم الاحلاق والسلوك وادراء المسروعلاجها كل صوفي كاشدي والسطامي والمسطامي والمراجها ، وكيف اخر في الحلافة المامة والدياة عن الهي والمختلة واليه واخاه الذي لا يؤدي عنه سواه ثم قدم فيها الورغ ابداء الوزغ على أمناه وسول الله والخياخ ومن المرض عن المعرد الطاهرة في كل ما ذكر قاه من الرائب العلية والوظائف الدينية و فتني فيها مخالميهم الما عسى ان يعشم بمحاح الثقلين وامثالها ، وكيف يتسني له القول في احملتها المناهدة وراكب مفيقتها وداحل باب حملتها الم

⁽ ١) فراجه في إبرصية التي تَالِينَتُكُ بهم ص ١٣٥ من السواعق .

والرجع الى ما نحن فى صدده فنغول : اخرج الحاكم (1)

بالاسناد الى حنش الكنائى قال : همت ابا ذر يقول وهو آخده بياب
الكمبة : من عرفني فانا من عرفنى ، ومن انكرني فانا ابر قر محمت
النهى وَالْوَفِيْقُ بِقُولُ ! أَلَا إِنْ مثل اهل بِنِي فَبِكُم مثل سَفْينَة نوح في قومه
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

واحرج الطبراني في الاوسط من ابي سميد الحسدري قال:
محمت رسول الله ﴿ وَالْهُمُنِيُّ ﴾ مقول ؛ أنَّ مثل اهدل بيقي فيكم كمثل سعينة نوح من ركبها تجا رمن تخلف عنها هرق و وأمّا مثل اهل بيقي فيكم مثل باب حطة في نتى اسرائيل من دخله فعر اله (٧) .

واخرج الحاكم (٣) بسنده الدابن عباس قال: قال وسول اله مَالَمَهُمَانِهُمَانِهُ وَاهْلَ بَيْنِي المارت لامتى عالمه وم المان الأهل الارض من الفرق واهل بيني المارت لامتى من الاحتلاف و منى في احكام الدين » قاذا خالمتهم قبيلة من المرب اختامت وسارت حرب الميس .

⁽١) في ص ١٥١ من الحزء الثالث من صحيحه المستدرك .

 ⁽٣) وهذا هو الحديث الثامن مشر من الارسين الحاسة
 والعشرين من كتاب الارسين ارسين فنهائي في ص ٢١٦ منه .

٣) ي ص ١٤٩ من الجزء الثالث من المستدرك ثم قال: هدا
 حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه .

للراد باهل بيته في هذه الصحاح وتحوها مجموعهم من حيث المجموع (١) باعشار الممتهم القوامين بامر الله والفائمين في هذه الأمة مقام رسول الله ولا يصبح أن يكون للراد هنا جميع أهل الديت على سبيل الاستفراق لأن هذه الممازل العظيمة ليست إلا لحجيج ألله تصالى النافين عن هذا الدين تجريف الضااين وانتحمال العطلين وتأويل

⁽١) بخلاف كثير من السنن الأثورة في حقيم عليهم السلام إذ جاءت عادة شاملة لهم كانة والمراتهم في كل حلف من هذه الادة تحو قوله المؤلخة فيا اخرجه الطبراني في الكبر من ابي سعيد الحدري: ان له عز وحل ثلاث حرمات في حفظين حفظ دبنه ودنبه ومن أم بحفظين ألم يحفظ الله دنباء ولا آخرته حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي وقوله والمؤلخة من حديث زيد بن ارقم في صحيح مسلم: فمن استقبل قبلتي واجاب دموني فليستوص بهم حيراً وقي خبر آخر ؛ كاني اخاصمكم خداً ومن اكن خصيه اخصيه ومن اخصيه فحل النار ، اخرجه اللا في سيرته الى كثير من السنن جاءت عامة غير خاصة بواحد دون الآخر على حد آية المودة في التربي من سورة الشورى وآبة الحس من سورة الانتال .

الجاهلين (1) والجاهيون من اخواننا السلمين لا يخنى عليهم ذلك وان كندوه وحاولوا التشكيك فيه ، فني الصواعق المحرفة لابن حجر ماهذا لفظه : وقال بعضهم يحتمل أن يكون المراد بأهل البيت الذين هم أمان علمه هم لانهم الذين يهندى بهم كالنجوم والذين اذا فقدوا جاء اهدل الارض من الآيات ما كانوا بوعدون « قال » : وذلك عند نزول الهددي لما بأنى في احاديثه أن عيسى المجال بعمل خلفه و يقتل الدجال في زمنه و وجدذلك تنادم الآيات الى آحر كلامه (٣).

وذكر في مقام آخر أنه قبل قرسول الله ﷺ ما يقاء الناس بعدهم قال : بقاء الحار أذا كسر صلبه (٣)٠

قلت : أذا كانت هذه مأزلة علماه أهل البيت كاني تصرفون .

^() اشارة الى الحديث البشر بهم عليهم السلام و لفظه : فى كل خلف من التي عدول من اهل بيشي بنفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين و تأويل الجاهلين الا وان المتكم وقد كم الى الله فانظروا من توهدون احرجه الملافي سيرته ولا يختى ما فيه من تنبيه الأمة الى الحدر من اعة الضلال ،

 ⁽ ۲) فراجه في تصير الآية السابعة من الباب الحدادي عشر من صواعته .

 ⁽٣) راجع آخر پاب اشارته ﷺ الى ما حصل لهم من الشدة
 بعده ص ١٤٣ من اواخر الصواعق.

لا يختي أن الوجة في تشبيه و المنطقة ايام بسفينة نوح ان من بأ الله المتهم في الدين اصوله و فروعه فرائشه وسفته نجا من عداب النار ومن تخلف عنهم في ذلك كان كن آوى - يوم العاومان - المي جبل لبعصمه من آمر الله ، والوحه في تشبيه ايام بباب حطة هو ان الله تمالي جعل ذلك الباب مظهر البخوع الأمره فكان جدا سبباً للمفغرة وقد جمل تبارك وتمالي انقباد عده الامة للأعة من اهستل ببت نبها مظهراً من مظاهر التواضع لحلاله والدخوع لحكه فكان جدا مبياً للمفعرة هدا وحه الشبه ، وقد حاوله ابن حجر إذ قال (١) بعد ان أورد هذه الاحاديث وغيرها من استقاما عدا لهظه

ووجه تشبيههم بالسفينة أن من أحيم وعظمهم شحكراً لنعمة مشرفهم وأخذ جدي علمائهم نجا من ظلمة الخالفات ، ومن نخلف عن ذلك عرق في يجر كفر النعم وهلك في معاوز الطعبان إلى أن قال وباب حطة (يمنى ووجه تشبيبهم باب حطة) أن ألى جمل ذلك الناب الذي هو ياب أربحاً أو بيت المقسدس مع التواضع والاستغمار

 ⁽١) في تمسير الآية الساحة من الباب الحادي عشر ص ٩١ من الصواحق.

سبًا للمنفرة ، وجعل لهده الامة مودة أعل البيت سببًا لما أ هـ .

قلت: اذا كانوا كذلك فلماذا لم يأخد بديهم في شيء من فروع الدين وعقائده ، ولا في شيء من اصول النقه وقواعده ولا في شيء من علم الاحلاق والسلوك شيء من علم الاحلاق والسلوك والآداب ، ولماذا تخلف عنهم فاعرق نصه في انجار كفر النعم واهلكما في معارز الطعبان ولماذا ارحف منا وتحامل بالبيتان عليها ، وتحن أنما احذنا عنهم وانقطمنا اليهم صلوات الله وسلامه عليهم والحد في وبالمالمين.

نظرة فى ادلة اخواننا على الرؤية

نظرنا في ادلتهم على جواز الرقية ووقوعها، نظرة ذي لب محدن متحرر متجرد، فكانت في الواقع ونفس الأس مجرد احاديث بعتقدون صحتها، وهي التي اضطرتهم الى حقا التجشم الخالف المقدل والنقل، على افها ليست عي شيء من الصحة، ولاهى في شيء مما يقبله شرع أو عقل، كما سنوضحه عند ايرادها ان شاه الله تعالى، ومع حذا كا، فقد استحوذت عليهم بكترتها وبما اعتقدوه من صحنها فآثروها على عقولهم منصاحين البها دون حكم العقلى، قامين من الهمهم بالبلكفة ثم لم يكتفوا بذلك حتى حجلوا عليها ما امكنهم حدله من آيات الذكر الحديم والفرقان العظيم، وكن نرباً بهم عن ذلك، لكن الواقع حكذا

كان، كانا لله وأنا اليه راجعون.

واليك الآن ما حلوه عليها من الآيات التي لم يستنطوا رأيهم منها ، وأمّا طبقوها عليه بنوع من التصوير وهي عدة من الحكات .

الاولى قوله تمالى — في سورة القيامة — (وجود يومشب له ناضرة الى ربها ناظرة) قالوا : انها ظاهرة في ان اصحاب تلك الوجود الناضرة يوم القيامة بنظرون الى ربهم فيرونه عياناً بابصاره .

وفيه اولا: ان لعظ النظر ولا سيا للتعدي منه بالي ليس أهما للرؤية نمسها ، ولا هو بملارم لها وأنما هو مد العارف نحو الشيء وآ م أو لم يرم • كما بس عليه أهل الهنة في معاجم (١) ودليه من كتاب الله قوله تمالي : وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون • حيث اثبت نظرهم اليه في حال نني الاجمار عنهم وما ذاك إلا لأن النظر والرؤية متفايران وأنها فير متلازمين (٢) •

وقد يوصف النظر بما لا توصف به الرؤية فيقال : عظر اليسه شزراً ونظر البه نظر غضان أو نظر راض ، والرؤبة لا توصف بشي. منها قلا يقال را مشزراً أو رؤبة غضبان ، وهدا لبس إلا لتفاير هي معنهي النظر والرؤية .

اعليك باقرب للوارد ،

وبما يدل مل ذلك انا غلج أن الناظر تاظر بالضرورة ولا
 غلمه رائياً بدليل انا نسأله : هل رأيت 1 أم لا .

وابضًا يقال في العرف: نظرت الى الملال فلم أره ونظرت اليه فرأيته ، واذا كان النظر والرؤية متفايرين وكانا غير متلازمين فمن أين دلت الآية على الرؤية بامنصفون ؟؟

وثانياً: أن التبادر إلى الاذهان من قوله في الآية: إلى رجا نظرة . أنها أمّا تنتظر وتتوقع فضل الله وما أمده لها من السكرامة في دار القامة كما يقول أهل العرف : أمّا تنظر إلى الله ثم البك أمي الما نفتظر ونتوقع فضل الله ثم فضلك بقولونه للمؤمل يرحونه ١٥ و ما وما اكثر استمالهم للنظر في الانتظار على سبيل الحقيقة ٤١٥ لا على سبيل الحياز ولا سيا المتعدى منه بالى ومنه قول الشاعر :

وجوه الخارات يوم بدر الى الرحمن تنتظر الحلاصا اثبت الخار الى الرحمن مع حدم رؤيته ، وغس فى آخر البيت على ان مراده من قوله عى اوله : وحوم خاطرات ، انها تنتظر الحلاصا . ومثله قول جبل بن مصر :

واذا نظرت البك من ملك والبحر دونك زدتني نما وقول الآخر :

أني البك لما وعدت لناظر فنظر الفقير المالفتي الوسر

الله على افرب الوارد وغيره من معاجم اللغة ، إلى قال الغيروز ابادي في قاموسه : والنظر عبركة الفكر في الشيء تقدره وتقيمه = والآنتظار .

ومثاه قول بعنهم :

فيا مي على بجزي مكاني عنه مراراً والعامي اليك الزوافر واني متى اشرف على الجانب الذي به انت من يين الحوائب تاظر

يريد الله يمجرد اشراقه على الجانب هي به ينتظر منها الجراه يجيدلة البكاء وزوافر الانفاس ، وقسد يقول الاحمى : الما عيني البك نظرة . أي لا انتظر الحير ولا اتوقعه الاحك و بقال ؛ بظر الناس عنتلف ، فنهم ناظر الى سلطان ، وآخر ناظر الى تجارة ، وقالت ناظر الى زراعة ، والطمل ناظر الى ابيه ، وهماك الى ربه ناظر ، أي لا ينتظر إلا رجمته قاطعاً رحاءه عمن سواه ،

وعلى هذا المن يجب حمل الآية بدايل تقديم المحول قيها على عامله قان تقديم عليه كنص صريح في اختصاص الله تعالى بنظرهم اليه ألا ثرى ان قوله: الى ربها باظرة. في الخلالة على هذا الاختصاص على حد قوله سبحانه: لى ربك بومثذ الستقر: الى ربك بومثد الساق على الله توكا واليه ابينا واليه المدير: الى الله تصير الأمور واليه ترحمون واله الله واحدون إياك نعد واياك نستمين - وهذا يوحب العطع بان النظر في الاية لا يراد منه الرؤية ، لأن المؤمنين بوم الفيامة ينظرون الى اشياه لا يحيط بها حصر ولا تدحل تحت عدد في محشر تجتمع فيه الحلالق من انس وجن وملالكة وغيره ، والمؤمنون هم نظار ذلك اليوم الآمنون المطمئنون الذبن لا يمنهم بومثد عن النظر الى زاراله وساد

أحواله ذهر ولا خوف ، فاختصاصه تمالى بنظرهم البه - لو كان الله جائز ألرؤية - مستحيل ، ولذنك وجب حمل الآية على معنى يصح معه هذا الاحتصاص واقدي يصح معه ذلك أغا هو كون فاظرة في الآية عمنى منتظرة كفول أحدثا أغا أنا في أمور دبياي وآحري ناظر أبي وبي عز وعلا ، وهذا المعنى هو الروي عن أمير المؤمنين في (١) وهو قدي أحتاره أز فاشري قارسة في تفسير الآية من كشانه إرسال السليات لا يذكر سواه

ويمجني أن أناو الآن عليك الآية ، تي مدها لألعنك إلى أن الوجوه بومثد على هيئيس متضادين النظر أن عاقبين متضادين عده ناطرة تنتظر من راها سعاده الاخرة عوناك باسرة تنتظر كل قافرة فتدبر قوله تعالى وجود تومثد ناضرة الى رايا الضرة ورجود الومثل باسرة نظل أن يمس بها قافرة غيد الاولى تنظر أنجار الوعد (حزاماً من ريك عطاماً حساماً) والذالة تنتظر الوعيد حواماً وقاقاً).

وهناك وحه آخر (نبه البه بعض الاعلام) لا ماتع منه. وهو أن يكون أمثل الي في قوله تعالى (الى ربيا ناظرة) إهماً لا حرقا وهو و حد الآلاء (٣) كما قال أعشى واثل

 ⁽١) رواه الامام الطبرمي في مجمع البيان عنه ﷺ وعن كل من عجاهد والحسن البصري وسعيد بن جبير والمحدث

 ⁽٣) نص اعة المعة في معاجها على أن الاه لي هي النعمة وأن جمها
 آلاه فراجع أقرب الوارد وغيره.

ابيض لا يرهب المزال ولا 💎 بقطع رحماً ولا يخون الى

اي لا يخون سمة ، وهليه فلفظ الى مقمول مقدم لناظرة عملى منتظرة ويكون ممنى الآية وحود يومثد فاضرة ـ مضيئة ـ تنتظر نعمة ربها .

ويؤيد هذا ما همته في تصيرها عن أمير الؤمنين ﷺ وفيره إذ قالوا أن الراد بقوله الي رجا ناظرة ، أنها تنتظر ثواب ربها

والعجب من الحوائنا للستدلين بهده الابة على إمكان الرؤية ووقوعها كيف حتى عليهم ما قلنه في الانة مع ظهوره وسطوح نوره ، وهم من أعلام العلم وينامِيم العهم، تأولوا قوله تمالي (على العرش استوى) الظهوره بما ينافي تعزبه الله عز وحل من المكان والجهة وتأولوا قوله تعالى (مل يداه مبسوطتان) وقوله عز مر فائل (بدائله فوق أبديهم) وقوله (وحاء ريك رائلك صفاً صفاً) لظهور هدمالايات بما ينافي تنزيه هما لا بليق بقدمي ذاته من التركيب والتجسيم والحركة والانتقال، فلم لم بجمارا حدد الآية على ما فلناه من ظاهرها للوافق لتكزيه هما نجب تنزيهه عنه ، ولو قطعنا النظر هما قلناه وسلمنا ابظهور الابة في الرؤية ــــ والرؤية منافية لتأريهه تسالى كما بيناه – فهلا قالوا : (فراراً من ذاك) إن في الآية مضافًا محدومًا اقيم للضاف البه مقامه ، · والتقد والى تواب رجا نطرة أي هي ناظرة الى الجنة ونعيبها حالا بعد حال فيعظم بدلك سرورها وحيررها ، وهذا هو التأثور في تمشيرها

غن الامام أبي الحسن الرضا على (١) وهو النقول أبضاً عن جماعة من مفسري الصحابة والتاسين وغيرهم (٢) فتكون الآبة حيفند منزهة الدات الله هما لا يليق بجلاله من الجبة والمسكان والقابلة على حد قوله المسالى : وجاء ربك ، أي أمر ربك ، ولا عرو فان حدف المضاف واقامة المضاف البه مقامه كثير في القرآن وغيره من كلام البلغاء : (واسأل القربة التي كناهيه والمبر التي افيلنا فيها واما لصادقون).

بقى وحه وحيه لا ماشع للمنزهة عن حمل الابة عليه ، وهو أن يكون المراد من قوله تمالى : الى ربها ناظرة ، أبها عرفت ربها تبارك وتمالى يومئد معرفة واضعة جلية من رؤيتها إياه يصيرة تامة لا تقدل عن النظر كشماً فاذا تهك الوحود الباضرة بنور معرفته عز وجل تنظر اليه بعقلها الكبير لا يمصرها الحاسيء الحسير فتتمم بذلك نعمسة تفوق كل كسة أسم الله يه على أهل الحنة .

هنده في الرؤية الجائزة على الله تمالي احتص بها أو لياءه في الدار

 ⁽١) فيا اخرجه الصدوق في كتاب التوحيد من حديث سيدنا عبد العظيم بن عبد أنه بن علي بن الحسين بن الشهيد السعيد زيد ابن الأمام زبن العابد بن علي بن الحسين على عن ابراهيم ابن ابن محمود عن الرضا على .

⁽ ٧) فيا نقه الامام الطيرسي في تنسير الآية من مجمع البيان .

الآخرة وفي الحياة الاولى (٣) على تفاوت في مراتبها بتفاوت مرائب دُوبِها من الله عز وجل في القرب اليه والرّاني لدبه سبحانه و تعدالى ، وهذه الرؤية مهما كانت جلية في الدنيا لأرثياه الله واصفيائه لا تساوي جلاءها لهم في الاخرة كانان سائر نعم الله على اوليائه في الدنيا لا

(٣) وما كان قول المر الؤدين على : لو كتف لي العطاء ما ازددت بقيهاً إلا لأنه قد اختصه الله بهدء ارؤة في حدَّه الحياة وكذَّلك قوله . أَوَا عَبِيمِهُ وَ لَا أَوَاهُ \$ في حَوَابُ مِن قَالَ 4 . أَوَ أَيْتُ وَ إِنَّ إِذْ عبدته ? وقد اوردنا فيالأصل بعض كلانه الصريح فيهدا المشيقلير أجع ولا يسمنا لا أن استقصاء المأثور في هذا السي من أنَّة الهَدَى من آل مجده وحستامته ماحاه في فعاه سيد الشهداء رخاسي اصحاب الكساء أيكون لفعرك من الظهور ما نيس لك ٢ حتى كون هو الظهر لك مثى خبث حتى تحتاج الى دليل بدل عليك ؛ رمتى بعدت حتى تكون الأثار هي التي توصل اليك ? هيت عين لا تر أك عليها رفيها ، وحسرت صعقة عبد لم مجمل له من حبك تصباً (الى أن قال على) احت الذي لمرقت إلى في كل شيء قرأيتك طاهراً في كل شيء الى آخر ما هو ثابت من هذا القبيل منه وهن جده وابيه وامه وأحبه والتسمة الميامين مرس بنبسمه صلحات اقه وسلامه عليهم ما هوت افتدنتنا البهم و رحمة الله .46 23 لا تباري أمثالها من قمه عليهم في الاخرة ولا توازنها ابداً • • • • الا تباري أمثالها من قمه عليهم في الاخرة ولا توازنها ابداً • • • الا الهم عن ربهم يومئذ لحجوبون)

قال الأمام قر الدين الرازي في تفسيرها: احتج اصحابا عده الابة على أن الؤنتين بروته سنحانه واتعالى (قال) . قالوا ولولا دائك لم يكن التشخيص قائدة (قال) وفيه تغرير آخر ، وهو انه تمسسالي فحكر هذا الحجاب في معرض الوعيد والتهديد فكمار وما يكون معيداً وتهديداً فكمار لا يجور حصوله في حتى مؤسر - فوحب ن لا محصل هذا الحجاب في حق الؤمر (قال) "ثم الدي يؤكد م ذكر معال المدايل أقوان المستراين (قال ، قال مقدئل ممنى الآية (بهم سه العرا**ض** والحساب لا يرون ربهم والؤسون يرون ربهم وقال كلهي يعول أقهم عن النظر الى ربهم أهجو بون ، الؤمن لا مججب عن ربه مسئن مالك بن اس عن حده لاية فقال لما حجب اعسدا و فلم يروه لا مد وأن يتجل لأولونه حتى يروه أرض الشفعي لما حجب قوما باسخط هليهم دل علي ان قوما يرو ته عارضًا عنهم .

قلت: ما كان لهذا الامام ولا لنيره من أعلام الاشاعرة ال

قام اراد تعصيل هده لجلة صليه عا اهاده الاسام الهدي أمراقي أعلا الله مقامه في سفره العظيم - جامع السمادات - ص ١٩٥ وما بعدها إلى ص ١٩٥ من جزئه الثاني .

تستعجم عليهم الدارك الظاهرة ، وتستسر عليهم الأشباح المائة فيه في عليهم أن مقاتلا والكابي ومالكا والشافعي في صدموا برأي رأوه لا تتم به حدية ولا يقوم به برهان ، ولا سيا أذا كان رأبهم مخالفاً المقلى الذي به عرف الله تعالى ومعارضا لكتاب ألله عز وجل ، ومحالفاً لنصوص الله أعلم البيت وهم اعدال القرآن لا يعترفان والها مثلهم مثل سفيتة قوح من ركبها نجا ومن نخلف عنها غرق ومثل باب حطة من دسله كان مؤمناً وهم أمان الامة من الاختلاف في الدين كما فصداه أنعاً.

أما الحجاب للدكور في الآية فأما هو حجب الكسار عن رحمة الله وعجوحة الله وعجوحة جنته مع الذين أضاء وعجوجة جنته مع الذين أضم أقه عليهم من النبيين والصديقيون والشهداء والصالمين وحسن أولئك رفيقاً.

الابة الثانة قوله تمال (الذبن احسنوا الحسق وذيادة) إذ زهوا ان الحسق هناهي الجنة وان الزيادة هي رؤية الله تمالي واستداوا على ذلك تكل من النظروالعقل في كلام لم يصدر من علم ولم تنوله روية على انا لا تتهمم بجهل ولا تستخف برويتهم والبك ما قالوه انقله بتعمهم معلقاً على بعض موارد الحطأ فيه تنبيها الى الصواب و قصحاً الأولي الالباب قلا يفوتنكم الامعان فيا قالوه ولا التدير فيا علقناه عليه وعسى ان نكون جيماً عن عناهم الله تعالى بقوله : وهدوا الى الطبيب من القول وهدوا الى صراط الحيد . قال الامام الرازي (١) والدليل عليه النقل والمقلى أما النقدل فالحديث الصحيح الوارد فيه أن الحدق هي الجنة والزيادة هي النظر الى أنه سبحانه وتعدلي (٣) وأما العقل فهو أن الحدني أنظ ممرد دخسل عليه حرف التعريف فالمصرف إلى المعهود السابق وهو دار السلام (٣)

(۹) في تمسير الآية من سورة يونس ص ١٩٥٥ من الحزء الرابع
 من تنسيره الكبير .

 (٣) عرفت أن الرؤية مستحية بحكم المقل قالحديث أو قرض صحته لوحب تأو له على أن صحته غير معاومة بلي هي عندنا معلومسية العدم كاستنصاء في محله إن شاه الله تعالى .

(٣) لا إنصراف في الحسنى هذا الى دار السلام قطعاً بحكم الهل العرف من خاصة وعامة واعا بالبادر سها الى اذهان قراء هدده الآية ومقرابها ومستمعيه اعاهي النواب الذي يستحقه الحسنون في الآخرة سزاء حسناتهم في الدنية، وأن الزيادة أعاهي ما يزيدهم الله تعالى من فضله علاوة على ما يستحقونه فتكون هده الآية على حدد قوله عز من قائل في آية اخرى: (ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله) ووؤيد ذلك ما هو المأثور في تفسيرها عن حبر الأمة وابن عم نبيها عبدائه بن خاص اذقال: (كا هو حول الاية من تفسير الرازي) ان الحسنى هناهي الحديثة للكافئة لحسنانهم والزيادة عشر امناله، قلت: ورعما هناهي الحديثة نعمت من امنالها الى ما لا حدله من الاضعاف للضاعة —

قال وأذا ثبت هذا وجب أن يكون للراد من الزيادة أمراً مقابراً لمكل ما في الجندة من الدافع والتعظيم وإلا لزم التكرار (١) وكل من قال بذلك قال أما يوبد ذلك وجبان ، بذلك قال أما يوبد ذلك وجبان ، الاول : أنه تعالى قال : (وحوه بومثد ناضرة الى ربها ناظرة) فاثبت الأهل الجنة أمرين ،

قان الله عروجل هو الذي الذي لا تنقص حراثه مهيا اعطى والجواه
 اقدي لا يزيده العطاء الا إعطاء وإنعاما

وعلى هذا فاو كانت اللام في الحسنى الديد لا الجنس الكان العظا الجسنى منصر قالى الحسنى المتعادة من قواله الذين الحسوا والكون المنى اللابن الحسوا الجسبى لتي الحسوها أي اللهم مثلها بالاستحماق ولهم زياده عليه تعصلا من الله وكرماً.

وقد تكون اللام في طستني قديد الدهني والتقدير الذين احسنوا الحسنني الديودة الكافئة لحساتهم الواحبة لهم مجكم المغل والندسل مع زيادة اضعافها تعضلا وكرماً ·

 (۱) عرفت مما دكر ناه آنما ان هدا مير ثابت وانه لا وجسه لوجوب كون الراد من الزيادة اصاً مقابراً لكل ما في الجنه وانه لا وجه لقوله : وإلا لزم التكرار .

٢ > لا وزن لفول كل من قال بذلك ولا لفول كل من قال
 أن للراد من هذه الزيادة رؤية الله تمالي إذهم مخالفون المقل .

احدها: تضرة الوجود والثاني: النظر الى الله تمالى (1) وآيات القرآن بنسر بعضها بعض (٧) فوجب حمل الحسنى ها هشا على تضرة الوحود وحمل الزيادة على رؤية الله تمالى (٣) .

الثاني انه تعالى قال ترسوله تطبيق واقار آيت ثمر آيت نعيا وملكا كبراً * اثبت له السهم ورؤنة اللك الكبير فوحب ها هنا حمل الحسنى والزيادة على هددين الامرين (٤) اشهى كلامه بعين لعظه وهيده من المبابئة لوجه الصواب ما لا يخلق على اولي الالباب.

(١) اثن اثبت في هذه الآية امرين فقد اثبت لهم في غيرها ما لا عين وأت ولا اذن اعمت ولا خطر على قلب نشر مما تشتهي الأقاس والذ الأحين ، وهما يجب الانشاء في ما قلناه في معنى قوق المال ربها عاظرة قاله الحق المبين بحكم المقل والنقل .

(٣) سم قد تمسر الآیة آیة اخری قان قوله تمالی اللمین أحسنوا الحسنی و زیادة قسره قوله عز سی قائل : لیوفیهم اجورهم ویزیدهم من قضله . وقوله عز وعلا : من جاه بالحسة عله عشر أمثالها.

(۳) لا معنى لهذا الكلام ولا وجه لوجوب هذا الحل، وهل
 هو إلا تكلف وتسف وحلط ٠٠

(٤) ليتني أدري ما مجدبه حل الحسنى والزيادة على هـ ذين
 الأمرين ، فهـ ل برى الامام الرازي ان اللك الكبير هو الله عز وجل
 كلا مارأيناه في تنسير سورة الدهر عمل اللك الكبير على هذا المنى

الآية الرابعة _ قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَارُونَ قَيْهَا وَقُدْبِنَا مَرْبِكُ ﴾ قالوا : للزبد في هذه الاية لأهل الحنة على ما يشاؤون أما هو النظر الى وجه الله عز وجل ، وتغلوا ذلك من أنس ابن مالك وخيره الامام (٧) : أن لفظ من بد في الآية يحتمل أن يكون ممناء الزيادة فبكون كما في فوله تعالى : الذين أحسنوا الحسنى وزيادة : وبحشمل أن يكون بمعنى الفمول أي عندنا ما تزيده على ما يرجون وعلى ما يكون مما يشتهون قلت : بل لا تمتمل هند الآية سوى أن أهل الجنة لحم فيها كل ما يشاؤون بما تشتيه انتسهم وكل ما يربدون من انواع النعيم وان عند الله مز وحدل الزيدعلي ما يشاؤون نما لم يخطر على بالهم ولم تبلغه أمانيهم وهذا هو المعنى ألثاني من للعنبين أالذين أحتملهما الرازي ولو انصف لم يذكر سواه ولحل الايات السايمة عليه .

⁻ ابداً وما أدري كف برض هذا الامام ان يؤثر عنه مثل هذه التلميقات التي هو أجل منها وافضل . قائل الله السمبية الحقاء قانها تدخسل النار ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

 ⁽١) ففله عنهم شبوخ من الاشاعرة منهم العلامة المتلبع الشبيخ
 حسن المدري حبث استدل بالاية في خاءة كتابه مشارق الانوار.

 ⁽٧) اوائل صنحة ١١٧ من اوائل الجزء ٧ من تنسيره الكبير حول الاية من سورة « ق » .

الآبة الحاسة — قوله تعالى : ﴿ وَاسْتَعِبُواْ بِالْصِيرِ وَالْعِسِدُواْ بِالْصِيرِ وَالْعِسِدُونَ وَانْهَا لَكِبِرَةَ إِلَّا عَلَى الْحَاشَعِينَ الدِّينَ بِنَطْنُونَ انْهِمَ مَلَاقُوْ رَبِهِمَ وَانْهِمَ اللّهِ راجعونَ ﴾ .

قالواً : نصتالابة على انهم ملاقو رجم والملاقاة تستارم الرؤية مِحكم المقدل والجواب: أن ملاقاة رجم هنا كناية عن الموت (1) بدليل قولهم في ميزمات لتي الله تعالى لا يعنون الله رأى الله ولا يفهمون منه سوى موت من اخبروا عنه ، والعرف الحاص والعام ها الحكم في هـ ذا المقام ، وفي الكتاب والسنة ما يدل على ذلك قال الله تعمالي وقد ذكرالنافتين : ﴿ فَاعْتِبِم نَفَاقاً فِي قَاوِجِم الِّي يَوْمَ بِلْقُونَهُ ﴾ ضرورة ا**ن** المنافقين لا يرون ربهم وأنما يلتونب للوث وما يعدم من الحساب وألوان المداب، وقال عز من قائل منذرًا عباده عامــة : ﴿ وَاعْلُمُوا انكم ملاقرا ربكم 4 اذ ليس الراد بملاقاته حنا رؤيته جل وهــلا قطعًا لشمول الحطاب في الآبة لكل بر وقاجر وكل مؤمن وكافر وكذلك قوله تعالى (ياابها الانسان الك كادح الى ربك كدماً فلاقيه) كان الحطاب هنا موجه لكلي الانسان بامتيار افراده سواء في ذلك سرت ارئي کتابه بيميته ، ومن ارئي کتابه وراه ظهره.

 ⁽١) و بجوز أن يكون الراد منها أنهم ملاقو جزاء رجم فتكون هذه ألاية نظير الآية التي حكاها ألله تمالي همن أوي كتابه بيمينـــه إذ قال (أني ظننت أني ملاق حسابية).

وعن رسول أله وَاللَّهُ عَلَى حلف عِباً لِنقطع بها مال أمرىء مسلم لتي الله وهو عليه فضبان ، فليس لاراد من لقاء الله هنا إلا موت هذا الأثيم وخشب الله تمال عبط به ، أما قولهم : إن اللاقاة تستارم الرؤية فمنقوض بقول الاهمي لقبت الملك اذأ لم محمب منه ، قاذا حجيب الانسان يقول لم ألقه ، وإن رآء من نافدة أو عن بعد ، على إن اللقاء كثيرًا ما مجصل مع امتناع الرؤية كما في قولهم : المنينا شدة ووځاء والهينا عافية وبالاء وفي التَّنْزِينَ (لقد ثقيت من سفرنا هدا نصب) (٩) ويقال التقت الأمر والنقي العاريقان ، وفي التغريل ﴿ مرج البحرين ينتفيان) معم أعا تكون الرؤية لارمة القاء ، الذ كان الملتقيان حسمين وكان أحدها أو كلاها من أولي الانسار ، لكن لفاه ألله عز وجل على هذا الوحه من المستحيلات المقلية الاولية اجماعاً وقولاً وأحداً ، وتعالى الله عن الحسم والكيف، وتقدس عن أن محس أو بمس أو محاط به علماً ولا حول ولا قوة إلا بائد العلي العقليم .

هذا ما مفتاه من الابات التي تشبت ما اعلام اخوات الأشاعرة في إمكان الرؤية ووقوعها في الدار الاخرة خظرتا فيها كا يشهد الله تظر متحرر متجرد فلم نرها في شيء من الدلالة على سأ برون - وقد رأيناهم رحمتا الله وإباهم يطبقونها على مدهمهم خوع من التصوير الذي

 ⁽١) ويقال: في الدعاء لفائد لله ما تحب لا يراد به أن يرى مبينيه شبئًا وإنماً يراد لقاء ما يسره *

بأباء فضلهم واعتدال افهامهم قاذا هم يختصبون انفسهم بتطبيق رأيهم عليها بدلا عن استفاط رأجم منها ، كما بيناه فها أسلفناه .

نظرة في احاديث الرؤية :

اخرج الشيخان البخاري (1) ومسلم (٢) في صحيحها،
بالاسناد الى ابي هريرة قال : قال أناس بارسول اقد، هل نرى وبنا
يوم القيامة ؟ فقال : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا
لا بارسول الله قال : هل تضارون في القمر ليلة البسيدر ليس دونه
سحاب ؟ قالوا : لا بارسول الله قال قانحكم ترونه يوم القيامة
كدلك (٣) مجمع اقد الماس . فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه ١

 ⁽١) في باب الصراط جسر حيثم من كتاب الرقاق من الجزء الرابع من صحيحه ، وفي باب عضل السجود من كتاب الاذان مرف الجزء الأول من الصحيح .

 ⁽ ۲) في باب البات رؤية الثرمتين رئيم فى الآخرة من الجزء الاول
 من صحيحه ، واخرجه الامام احمد من حمديث أبي هريرة عن ٩٧٥ من الجزء الثاني من مسئده

 ⁽٣) تعمل الله عن أن تدركه الانسار ، أو يحاط به علماً ، لكن أبا هريرة هذا من السائلين الأولين إلى أختلاق الحديث على الله تعالى وعلى رسوق، لم يسبقه في ذلك سابق ، ولم يلحقه فيه لاحق ومن أرأد ---

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الشهد الطوافيت ، وتبق هذه الامة فيها منافقوها ، فيأنيهم الله فيه هير الصورة التي يعرفون (١) فيقول انا و دبكم ؛ فيقولون نموذ بالله منك ؛ هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا المانا ربنا عرفناه ! 1 و قال ، فيأنيهم الله في الصورة التي يعرفون ؛ فيقول أنا ربنا ، فيتبعونه (٢) ويضرب جسر جهنم

- أن بدرك هذه الحقيقة بحواسه كابا فليدمن في كتابت - أبرهربرة - ألذي أفردنادله فاوضحنا القول فيه من جميع نواحيه ، ببيان ساطع وحجة قالحمة فلا يفوش طالب الحق ذلك فإن الحق ضالة للؤمن ولا سيا في الدين .

(١) تعالى الله عن الاتيان وعن الصورة وهما يقوله ابر هريرة علواً كبيراً وما اشد حمله إذ يقول فيأنيهم الله في فسير الصورة التي يعرفون كأن له صوراً متعددة يعرفون بعضها وينكرون البعض الآحر وما ندري متى عرفوا التي عرفوها ؟ فيل كان ذلك منهم في الدنيا أم كان في البرزخ أم في الآخرة ؟ ؟ ثم لا يختى طبك ان هذا الحسديث يدل — أو كان في الامكان ذلك سعل ان للومنين والنافتين مرب يدل الأمة سيرون ربهم يوم القبامة وهذا أهم مما يدهيه الاشاعرة .

(٧) أي يسير أمامهم وهم خلفه حتى يأني بهم الصراط فينجو الصالحون ويتخطف للنافقون كما سار مبدة الاوثان وراء أوثانهم حتى وردوا جهتم باجعهم وحذا عو التجسيم والتشبيه الباطل باجاع الأمة ، < قال أبر هربرة » قال رسول الله فأكون أول من يجبز (١) ودعام الرسل يومئذ الهم سلم سلم ع قال ، و به كلاليب مثل شوك السعدان ، أما رأيتم شوك السعدان 11 قانوا بل. وقال، عانها مثل شوك السعدان غير أنها لا يملم قدر مظمها إلا ألله ، فتنقطف الناس باصالهم منهم للوبق بسنه، ومنهم الهردل و ٧٠ ثم ينجو ، حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده ، واراد أن مخرج من النار بخرج ، ممن كان يشهد أن لا إله إلا أنه ، أمر الملالكة أن يخرجوهم فيمرقونهم بعلامة السجود وحرم الله على النار إن تأكلها من ابن آدم اثر السجود فيمترجونهم قد امتحشوا فيصب طيهم ما يقال له : ماه الحياة ، فينبتون نبات الحبـة في حميل السيل ، وبهبتي رجل مقبلي نوحهه علي النبار ، فيقول : يارب قمد فششي ربحها والمرقش فاكاؤها كاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدهو أنه فيقول الله : لطك أن اصليتك أن تسألني غيره. فيقول :

 ⁽١) لفة في مجهور بقال جار وأجار بمنى واحد، كدا قال في النهاية الاثيرية .

⁽ ۲) هو للرمى المصروح وقبل المقطع تفطعه كلاليب العسراط حتى جوي في الناز يقسسال خودلت المعمم باقدال والمدال أى فعملت اعتفاده وقبلته ومنه قول كحب بين ذهير :

يفدو فيلحم ضرخامين عيشها للحم من القوم معنور من حراديل كذا في النهاية

لا وعزنك لا أسألك غيره، فيصرف وحه عن النار، ثم يقول بهدا ذاك بارب قربتي الى باب الجنة. فيقول: أيس قده زهت ان لا تسألني غيره، وبهك باابن ادم ما اغدرك ، فلا يزال يدعو، فيقول: املي إن اعطينك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعرنك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثبق ان لا يسأله غيره، هيقول باب الحنة فاذا رأى ما قيها سكت ما شاء اقه أن يسكت ثم يقول بارب ادخاني الجنة . فيقول اقه اوليس قد زهت ان لا عسألني عيره ? و فلك باأبن آدم ما اعدرك فيقول بارب لا تجملني اشتى خلقك، فلا يزال بدعو حتى بسمك الله ؟ و فإن من كدا . فيتمنى متى تنقطع بسمك الله ؟ فإذا ضحك منه اذن له ما هد حول فيها قاذا دحل فيها قبل له غن من كدا . فيتمنى متى تنقطع به الأماني . فيقول الله له هدا لك ومثله معه الحديث .

وقد أحرج تحوه مسلم (١) عن سويد إن سعيد (٢) عن

 ⁽١) في باب إثبات رؤية الؤمنين قريم في الآحرة من الجؤه
 الأول من صحيحه .

⁽ ٧) ذكره الله هي في ميزان الأعندال هذكر انه صروعي وأنه ربما لقن مما ليس من حديثه وانه كان كثيرالتدليس ، ونقل عن المخاري القول بانه منكر الحديث وانه ضيف جداً قال وكذيه ابن معين وسبه وقال الامام احد بن حنبل هو مقرولت الحديث ، قلت : وإذا تعارض الجرح والتعديل كان الجرح هو للقدم .

حلم أبن ميسرة عن زبدين اسلم عن صلاء بن يسار عرب إبي سعيد الحدري٠ ان ناساً قالوا إبارسول الله هل نرى ربنا يوم الفيامة ? قال رسول اقه ﷺ نم هل تصارون في رؤبة الشمس بالظهيرة صحواً ليس ممها سحاب ? وهل تضارون في رؤية القمر لللة البدر صحوآ ليس فيها سحاب ? قالوا لا ينرسول الله . قال ما تضارون في رؤية الله تباك و تدلى يوم الفيامة إلا كا تضارون في رؤية احدهما إدا كان يوم الثنيمة أذن مؤدن ليليم كل امة ما كانت تصد فلا عتى أحد كان يمبد غير 🛎 من الاصنام والانصاب إلا المساقطون في النار حتى الد لم ينق إلا من كان يعد الله من تروفاء أنام رب العالمين سيحامه وتسلي في دني صوره من تي رأوه فيها - فنقول الدريكم - فنقولون نموذ بالله منك لا تشرك بالله شيئًا فيقول عن منكم وبينه اية فتعرفواه بها ? فيقولون بدم , فيكشف الله عن ساق تم يرفدون رؤ سهم وقد تحول في صورته التي وأره فلها أول سهة العمال الناريكم فيقولون انت رينا ، ثم يصرب الحسر على جهتم الحديث وهو طويل ،

اختصره المخري في تفسير سورة (س) من الحزه الثالث من صحيحه إذ اخرجه من حديث زيد بن العلم (١) عن مطاه بن بسار

 ⁽١) زبد بن أسلم هذا أحد الضعماء الذبن أفرد لهم ابن عدي
 كتابه الكامل وكان أهل للدينة يتكلمون فيه وهم به أعرف وكان لا
 يبالي بالمأثور من تفسير القرآن وأما بفسره برأه .

عن ابي سعيد مرفوعاً .

قلت : هذان ألحديثان بالحلان من حيث سنديهها ومن حيث متنبهما وحسبت في مثلان سندبهما ما علقناه قريماً على كل من ابي هرمرة وسويد إن سعيد وزيد بن أسلم قراحم .

أما يطلانهما من حيث التمن فلظهوره في أن ألله تعالى حسما ذا صورة مركبة تعرض علمها الحوادث من التحول والتغير وانه سبحاله قرحركة وانتقال بأثى هده الأمة يوم حشرها رفيها مؤمنوها ومنافقوها قيرونه باجمهم ماثلا لهم في صورة غير الصورة التي كانوا يعرقونها من ذي قبل . فيقول لهم انا ربكم فينكرونه متعوذين بالله منه ثم بأتيهم صمة تُنبَة في الصورة التي يمرفون . فيقول لهم أنا ربكم ، فيقول المؤمنون والمنافقون جميمًا نعم أنت ربنا . وأنما عرفوه بالساق إذ كشف لهم عنها فكانت هي ايته الدلة عليه فيتسنى حيقئذ السجود الدؤمنين منهم دون النافتين وحين برفمون رؤوسهم برون الله سائلا فوقها بصورته التي يعرفون لا عارون فيسب كا كانوا في الدنيا الا عارون في الشمس وألقمر مائلين فوقهم بجرميهما البيرين لبس دونهما سعمب والحا به بعد هذا يضمك ويسعب من خير ما هجب كا هو بأني وبذهب الى آحر ما اشتمل عليه الحديثان بما لا يجوز على الله تمالي ولا على رسوله بأجماع اهل التَّرْبِه من أشاعرة وغيرهم فلا حول ولا قوة إلا بالدَّالملي المقليم .

بالرؤية لو فرضنا صحبها مننا وسنداً للا تخرج بالصحة عن حكونها من الآحاد وخبر الواحد مع صحته أما يكون حجة في الفروع لا في المقائد كا هو مقرر في اصول الفقه معروغ عنه لأن غاية ما يحصل منه الفلع والمسألة التي هي عمل المحت ليست بفرعيه المرتب الاثر فيها على الحبر الواحد الصحيح وان كان ظنيا على فرتب الاثر عليمه وإن لم بفده الظن تعبداً متصديق المدل وترتبب الاثر في الفروع على ما جمدتنا به الظن تعبداً متصديق المدل وترتبب الاثر في الفروع على ما جمدتنا به الشارع المقدس .

و إنه اللسألة عقيدة والعقيدة لا تحصل من الآحاد بل لا تحصل في مسألتنا هذه حتى من التواثر شأن كل ممتنع عقد لا أذ لو فرض حصول التواثر فيها لوجب تأويه أورد العلم بالمراد منده الى الله تعالى كالا يختى .

خاعة

تسب الأحوائهم قوم دسوا انمسهم في صفوف الحددثين - والحدثون منهم براء - فكانوا مولمين بالطيل يصومونها تثبيتا لا وائهم واستجاجاً على من بخالفهم فيها وقد صاغوا في الرؤية اضاليل موهوه بما يستهوى السامة من تنضيل من تؤثر العامة تخضيف ليصيبوا - بسهمواحد - فرضين ها من أهم اغراضهم وليتترسوا بهذا التغضيل ما يخفون أن ينكر عليهم تهك الاباطيل وقد سرقها عضهم من بعض قركبوها على اسانيد متعددة بطرق مختلعة ما أثرل ألله بها من سلطان والبلك منها في هده العجالة نبده تضربها مثلا لسائر اباطيلهم في هذا الباب أو تكون عبرة وذكرى الأولى الألب.

قياك (اولا) حديث التحلي وقد استدودالي قسة من الصحابة مرهوعا وهم اتس وجابر وابو هربرة وعائشة وعلي واضعوه احدعشر وجلا صرقه بعصيم من بعض فركوه على ما احتلقوا له من الاسائيد كما محدت .

الأول ، ابو بكر محد بى عد بى عامر، بن مرداس بن هارون ابن موسى النمسي السعر قددي السعدي (١) قال الحبر ما عبد بن حميد الكسي ، حدثنا عبد الرزاق الحبر بالمعمر ، عن قددة عرز انس ، قال : لما خرج رسول الله قائم في من العار ، احد بو مكر نفرزه - اي بركابه - فنظر المبي قائم في في وحهه عقال . (با أما حسكر ألا بأبشرك) قال : بلي فد ولا أبي وأبي ، قال (في منه في الله يتجل الخلائق عامة و بتجبي الكيا أبا مكر خاصة ، .

رواد في المضائل سف أرباب السنن والسانيد ، وأحرجه بالاستاد والطربق والألفاظ التي محسبها إمام الحطباء والحفظة أبو يكر أحد بن على الحطب، البقدادي أنساء ترجة محد بن عبد السمرقندي

^(1) المولود سنة ثلاث عشرة وماثنين •

في ص ٢٨٨ من الجاد الثاني من تاريخ بعداد قفال: هـ ذا المديث لأ أصل له عند دَّوي المعرفة بالنقد (قال) : وقد وضعه محمد بن عبسد إستاداً ومتماً (قال) : وله احاديث كثيره تشابه ما ذكرناه وكنام ثدل على سوه حاله وستوط رواياته ثم قال : حدثني علي س محمد برس تمسر قال : هجت حزة اب يوسف السهمي يقول هممت ايا الحسين يعقوب بن مومي العقبه المقداد يقول المبت جاعة بحدثون عن عهد بن عبد السبرقندي أحاديث موضوعة قد حدث بها في بلدان شتي فسألت جعفر إن (محد إن) الحجاج المروف بكار الموصلي عنه ، قال قدم علمنا الموصل وحدث باحاديث معاكير ، فاحتمع حماعة من الشيوخ. صر ما السكر عليمسه عادًا هو حالس في مسجد يمرف عسجد النبي توالينا و 4 مجلس وعنده حنق من كشة الحديث ومن العامة قال فلما يصربننا بمن بعيد علم أنا قد احتممنا للانكار عليه . فقال قبل أن نصل اليه حددثنا قتيبة إن سعيد عن أبن لهيمة عن حابر س عيدالله أن رسول الله تاييجي قال « القرآن كلام الله غبر مخوق » « قال » فوقفنا ولم تجسر الــــ ققدم عليه خوفًا من المامة « قال » فرجسًا ولم نجسر ال نكلمه « 1 »

 ⁽١) لأن العدة برمثة كانوا في منتهى التعصب فلقول بقسده القرآن إذ كانوا برون المنافشة في ذبك زندقة وكذراً، وكانت الثورة منهم على القائلين بجدرته بالنة كل مبلغ، فهذا الرجل محمد بن عبد لمما خاف إنكار الشيوخ عليه في أباطبه التي كان بجدث بها تترس منهم —

قلت ومن ألم بترجة محد من عبد هدا رهى في ص ٣٨٦ الى ص ٣٩٠ من الحجة عدد علم الله كان دجالا محتالا بكفب ويضع ويسرق الاحادث والافرادات فبحدث بها ويتام الضعاء والكدارين في رواباتهم الاطلق عن الثقات (١) .

الثاني: محد بن بيان بن مسم ابو المباس الثاني حدث عن شيخه الحسن بن كثير، عن احد بن حسل عن صد الرزاق عن معمر ، عن قتادة من السن قال قال رسول الله وَاللَّهُ ﴿ يَالِهُ بِكُرَ أَنْ الله بِتَجْلِيلُ اللهُ عَلَى عَامَة هِ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُهُ اللهُ الله

احرحه من هذا الطريق ، ابر العباس الوليد من احجد الزوزقي ، في كتابه — شجره العقول — وغير واحد من المؤلفين في فضائل الصحابة وهذا ايضاً كمانته باطل، لأن محد تن بيان كان من الدحاجيل ورواة

بهذا الباطل الذي افتراء على جابر بلي على رسول الله في كون القرآن فير مخلوق ، ظام منه أن الشيؤخ سينكرونه عليه وحيثتك تأحدهم العاسمة فتكميه أمرهم .

^() وترجه المعيى في صديه من الجهد ٣ من ميزان الاعتدال فقال : عدد بن عبد بن السمر قندي في حدود الثلاثمالة معروف بوضع الحديث الح .

الأَاطَيلُ (١) وشبحه هذا (الحسن بن كثير) من النكرات الجيمولة بانداق الهلي العلم ٢٠٥ فاهون بهما ومحديثها وقد ترجم لحطابب محمد س بيان هذا في ص ٩٧٪ التي يعدها من الحبلة الشَّي من تا بخ نقد د قاور د من موصوعاته عن دنسامه دل لما ترات سورة التين على رسول لله رَالمَّيْنِكُ مرح لله قرحا شديداً فسأبد اس عناس عن تفسيرها . فقال اما قول الله تسلی و والدین c فبلاد نشام (و لزینون) فیلاد فسطین (رخاور سنين ﴾ فطور سبنا الذي كلم الله عليه سوسي ﴿ وهذا اللَّهُ الْأَمِينَ ﴾ وبلد مكة (للد خلف الانسان في احسن تقوم) محمد ﷺ (تم رددناه اسمل سافلين ﴾ عباد اللات والمزى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وعملوا الصالحات ﴾ ابو نکر وهمر ﴿ فلهم احر ضاير عماون ﴾ مثمان بن عمان ﴿ فِمَا بِكَذَبِكَ عَلَمُ اللَّهِ مِنْ إِنْ طَالِبِ . الحَدَبِثُ قَالَ الشَّبِيخُ ابو مكر أحد بن في الحليب المدادي (٣) بعد أبراد حدًا الحديث من هذا الطريق سين لفظه هذا الحديث باطل لا أصل له والرجال

 ^() تمهم ذلك من ترجة الحطيب له وهي في ص ٩٧ من الحجد الثاني من تاريخ بقداد وتنهمه ايضا من ترجة الدهي له وهي في ص ٣٣ من الحجد الثالث من ميزان الاعتدال

 ⁽ ۲) ذكر الدمي الحسن بن كثير في ص ۲٤١ من الحجاء الاول
 من منزانه قارسل كونه مجبولا ارسال السلمات .

⁽ ٣) في أول ص ٩٨ من الحجاء الثاني من تاريخ بغداد قراحع

للدكورون في استاده كلهم أمّة مشهورون غير عجد ابن بيان وترى المنة من حيته (قال) وتوثيق ابن الشخير له ليسي بشيء لأن مرف اورد مثل هذا الحديث بهذا الاستاد فقد المني أهل العلم عن أن ينظروا في حاله وبيحثوا عي أمره (قال) ولمه كان بتظاهر بالصلاح فاحسن أبن الشخير به الظان وأثبي حليه وقد قال يجهي بن سعيد القطان مارأيت الصالحين في شيء أكدب منهم في الحديث (١٠) انتهى العظاه (٢)

الثالث البراهيم بن مهدي بن عبد الرحم بن سعيد بن حدور الا بلي (٣) حدث عن السكن بن سعيد الفاضي ومحمد بن سعيد ابن مهران عن هرو بن عون عن يزيد بن هارون عن فنادة عن النس قال قال رسول الله يتهيزي (ان الله يتجلل المحلالق عامة وبتحل الابن بكر خاصة) أوردوه في كتب العضائل وأحرجه من هذا الطريق أبو العرج أبن الجوزي في حكتابه - الموضوعات - ثم قال في سده مجمعيل واحده ميرقه من محد بن عبد السعرقيدي .

⁽۱) كف بكدب السالحون في الحديث فيتبوؤون مقاعدهم من الناز نعوذ بالله من مطلق الكفب ولا سيا اذا كان على الله ورسوله و (۲) ولهمد بن بيان ترجه في ص ۳۳ من الحباد الثالث من ميزان الدميي نمي فيها على الهامه بوضع الحديث ثم قال : روى منظ حياء من الله تمالي فساق حديثه في تفسير والتين والزيتون و

⁽٣) النوف سنة تمانين وماثنين ويكثى أبا اسحاق.

قت وعده السيوطي في الاحاديث الوضوعة من - لآليـه المعنوعة - ومن ألم بترجمة إراهيم بن مهدي الايلي وهي في ص ١٧٨ والتي بعدها من الحجاد السادس من تاريخ شداد علم انه كان يضع الحديث مشهوراً بذلك وانه لا ينبني أن يخرج عنه حديث ولا ذكر ومن ألم بترجته في ميزان الاعتدال (١) علم ذلك ايمناً ،

الرابع: بنوس بن احد بن ننوس الواسطي حدث من ابي حليفة الحدمي عن احد بن المعدام الدجلي من بزيد بن هارون من حيد عن الساحي قال دسول الله ﷺ (يااما نكر ازاقه يتنجلي المعلائق هامة ويتنجل الكامة) .

أحرمه من هذا الطريق السيوطي في الاحاديث الموضوعة من — لآليه المعتومة ص١٩٧٠ — ثم قال : ينوس مجهول لا يعرف وأورد الدهي بنوساً هذا في ميزانه (٣) فقال منوس بن احمد الواسطي ، وضع من ابي حليمة الجمعي حديثاً قلت : هذا كل ما قاله فيه .

الحامس: محد بن خالد الحبلي ، من كثير بن هشام الكلابي من جمغر بن برقان عن محد بن سوقة عن محد بالمنكدر من جام بن عبدالله قال : كنا عند النهي تطبيق الدجاء وقد عبد القيس ، فتكلم بعضهم بكلام لقا هيد، قالتعت النهي قاللين الى ابن بكر وقال محمت ما قالوا ؟

⁽٦) في ص ٣٢ من مجلم الأولد.

⁽ ٢) ص ١٦٤ من حزله الاول.

قال تمم يارسول أنه وفهمته قال: قاجبهم، قال: قاحابهم أبو بكر واجاد الجواب مقال رسول أنه فَ الْمُؤْتِينَّةِ: يَاابًا بكر العلاك الله الرضوان الأكبر ، فقال له بعض القوم ، وما الرضوان الاكبر يارسول أنه ثا قال بتجل أنه لعباده في الاخرة عامة وبتيجل لأبي بكر خاصة ١٠هـ

احرحه الحاكم من هذا الطريق في ص ٧٨ من الحزء الثالث من مستدركه ولم يصححه لكرتعقبه اللحيي في تلحيص المستدرك (1) إذ قال : تيمرد به مجد بن خالد الحبلي عن كثير من هشام عن جسمر بن برقان من ابن سوقة قال : واحسب مجداً وضعه النهي عطله .

قلت : واورده ابو الفرج في كنانه الذي افرده الدوضوعات ثم قال : تمرد نه محد بن خالد وهو كداب ا ه .

و الله السيوطي في الاحاديث الموضوعة فراجع كتابه _ اللآلي المعتومة _ وما رآيت احداً توجم محد ب خالد الحبل إلا جرحه قال الدهبي في ترجمه من البزان (٧) محد ابر خالد الحبلي قال ابن الحوزي في الموضوعات كدبوه روى عن كثير بن هشام حديث يتجلى الله لابي بكر خاصة قال ابن مندد صاحب مناكير ثم أورد الدهبي بسمى مناكيره ،

 ^(1) في أسمل ص ٧٨ سن الجره الثانث من التلخيص الطبوع
 مع المستدرك نفسه في حيدر آباد سنة ١٣٤١ هجربة .

⁽٢) في ص ٥١ من مجلده الثالث.

السادس: على بن عبدة بن قدية بن شريك بن حبيب إوالحسن النيمي الكتب (١) حدث من يحيى بن سميد القطان من ابن أبي ذلب من محد بن المنكدر عن حابر قال قال الذي قال الذي قال الله بتجلى الناس عامة ويتجلى الأبي بكر خاصة اخرجه الحيليب في ترجة على بن عبدة من تاريخ بقداد (٧) فقال ما هذا لهظه وهو باطل الا أهم رواه عن جابر والا عن ابن المنكدر والا عن ابن ابي ذلب والا هن يحيى بن سعيد خير على بن عبدة إلا ما اخبرنا به إو القاسم عبد الرحن بن محد عبدالله السراج بقيسابور عن أبي حامد احد بن على بن حسنويه القرى، عن المسراج بقيسابور عن أبي حامد احد بن على بن حسنويه القرى، عن المسراج بقيسابور عن أبي حامد احد بن على بن حسنويه القرى، عن المسراج بقيسابور عن أبي حامد احد بن على بن حسنويه القرى، عن على من ابن ابي ذلب من المسراج بقيسابور عن عبر قال قال رسول الله قال قالة بتجلى للا ومني المؤمنين عامة و بتجلى الأبي بكر خاصة

قال الحليب وهدا أيما ماطل والحل فيه على ابي حامد ابن مستويه قانه لم يكن ثلة وترى أن أما حامد وقع اليه حديث على بن مبدة فركه على هدا الاستاد مع أما لا علم أن الحس بن على بن عضان مجمع من يحيى بن أبي كثير شبئاً وأنه أعلم . أنتهى مافظ الحطيب (٣) .

السابع: ابر حامد أحد ابن على بن حسنويه القرى، النيساووي

^(1) اللتوفي سنة سبح وخمسين وماثنين .

 ⁽ Y) أي ص ١٩ من مجاده الثان هشر .

⁽٣) قي ص ٢٠ من الحباد الثاني عشر من تاريخه .

إذ عرفت (١) أنه وقع اليه حديث على بن عبدة في التجلي لابى بكر قسر قه وركبه على استاد آخر اختلقه فقال حدثنا الحس بن على بن صان العامري عن يحيى بن بكبير (٧) عن ابن ابن ذلب عن محد بن المنكدو عن جابر عن رسول الله تَهْرِيْنَ أن الله يشجلي الناس عامة ولأبى بكر خامة وقدد اخرجه من هذا الطريق أبو الفرج ابن الجوزي في الحامة وقدد اخرجه من هذا الطريق أبو الفرج ابن الجوزي في من مرقة ابن حامد وعدم وثافته وان الحس بن عنان ما محم من بحيى بن يكير شيئا والسيوطي اورد هذا الحديث من هذا الطريق في كتابه اللالي، الصنوعة في الاحاديث الوضوعة ، معتمداً على الحابيب ابعنا وذكره الحكم فقال : اقتصر على محاعاته الصحيحة كان أولى به ع لكنه حدث عن جاعة اشهد بافي انه لم يسمم منهم (٣) .

 ⁽١) مما نقلناه عن الحطيب في احوال علي بن عبدة و حديثه
 في التجلي لأبن نكر فراحع ،

عرفت (مما نقلناه عنى الخطيب في أحوال على بعث عبدة وسرقة أبي حامد حديثه في التجلي) أن الحسن بن علي بن عنان ما مهم من عبي أبن بكير شيئاً .

 ⁽٣) نقل الدمبي هذا من الحاكم في ثرجة أحد بر علي بن حسنوبه ص ٥٧ من الحجاد الاول من البيزان ، وقال هناك : أنه قبلي حدث هن لم يدركهم كمسلم والترمذي .

الثامن: أبو القاسم هم بن محد بن عبد داقد بن حاتم البزاز الترمدي ، حدث عن عباس بن يرسف الشكلي عن الحسن ابن عرفة ، عن أبي مصاوية ، عن الاحش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله وَ الله وَ الربيد و كل : ياايا مكر ألا ابشرك ؟ قال : بن يارسول الله وَ الدين الله يتجل المخلالق عامة ، ولك خامة .

أخرجه الخطيب من طريق هم بن محمد الترمدي في ترجته من تاريخ نشداد (1) ثم قال: قال ابن أن الفوارس توفي أبو القاسم الترمدي في أول سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وكان فيه نظر .

قنت: وحه النظر انه كان معروفا بوضع الحديث ، وهو الذي حدث عن جده الأمه محدي عيد الله إن مرزوق إن دينار ، هن عمان عن حاد بن سلمة ، هن ثابت ، عن انس ، قال قال رسول الله كالتنافظ من حاد بن سلمة ، هن ثابت ، عن انس ، قال قال رسول الله كالتنافظ المرج إلي عبرائيل رأيت في السهاء حيلا موقوفة مسرحة ملجمة لاتروث ولا يمول ولا تمرق ، وقوسها من الباقوت الأحر ، وحوافرها من الراقوت الأحر ، وحوافرها من التمان الاصعر ، قوات اجتمة فقلت : الاصعر ، قوات اجتمة فقلت : المن هده ؟ فقال جبريل هي لهي إن مكر وهم يزورون الله عليها يوم القيامة ، ا ه .

احرحه الحطيب في ترجة عند بن عبيدالله بن مرزوق الحلال في أول ص ٣٣٠ من الحيف الثاني من تاريخ بقداد وقد التفقت الكلمة

 ⁽١) ص ٩٥٠ من عبله الحادي مشر.

على مطلائه ، والحمل في آفته على ابن القاسم هو بن محمد القومذي كان لجده محمد بين عبيد أقه الحلال أحاديث عن عفان كثيرة وعاملها سقيمه كا صرح به الحطيب في ترجمة الحلال من تاريخه فراجع .

التاسع: احسد بن محد بن همر بن يونس بن القاسم أبو سهل الحنثي البياني حدث من أبيه عن أبن أبي الزناد ، عن أبيه عن ألامرج عن أبي هر برة قال لما قدم رسول ألله من الفار (١٠) بريد للسدينة أحد أبو بكر شرزه فقال له رسول ألله تهاؤل ألا أشرك يانها بكر إن أقد بتجل بوم الفيامة فعفلائق عامة ، وبتجل لك خاصة .

اخرحه من هذا الطريق كل من ابن حيان في كتابه الضعفاء به والسيوطي في الاحاديث للوضوء. ق ي كتابه اللا لي للصنوعة به وابو الهرج ابن الحوزي في كتابه اللوضوعات مرتم قال احمد الجاني كذاب قال و تراه سرقه وهير اسناده قلت ولأحمد من محمد الجاني الرجمة تجدعا في ص ١٥٠ من الجدي الحاسن من تاريخ نضداد الخطيب وهي ص ١٠٠ من الجدي الحاسن من تاريخ نضداد الخطيب وهي ص ١٠٠ من الجيل الأول من مهزان الذه بي تراجعها تجد نص المة الجرح والتعديل على كديه وانه كان مجدث عن الثقات بالمناكير و بنسخ هجائب وأقل ما قالوا عنه انه ضعيف متروك لا مجدث عنه ولا كرامة.

⁽١) كان إسلام ابي هربرة سنة سبع للمجرة ، وقنايا لم بكن مسلما ، ولا كان في الحجاز وأعا كان في النين ، قابن هو عن خروج رسول الله قائمينيج من الفار *

الماشر: أبو قتادة عداقه بن وأقد الحراني حدث عن أبى جريح من هشام بن عروة عن أبيه عن طاشة أن رسول الله وَاللَّهُ وَاللَّهُ لِللَّهُ بِهِ إِلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُواللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّالِمُوالِقُلْمُ اللَّالِمُ وَاللَّلَّا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالل

واخرجه ابن الجوزى في (الوضوعات) من هذا الطريق ثم قال عبدالله بي واقد متروك .

قلت وقال البخارى تركوه وقال ابو زرعة والدارتطني ضعيف وقال ابو حائم ذهب حديثه وقال بحيى القطان واس معين كلاها ليس بشيء وكان صدافى بن واقد بكدبه والجوزجاني بقول متروك وقال ابن حدن لا يجور ان بحنج مخيره وقد ترحمه للدي عي البزان (١) هنقل من جرحه عن السلف كل ما مقداه واورد من مناكبيره عدة أحاديث كان حتامها ما حدث به عن حيسة بن شريح ، عن بكر بن أحدو بن مشرح ، عن عتبة بن عامل قال . قال رسول الله تاليفات لو لم أبعث فيكر بمن

قلت : ومن ما كيره ما رواه بالاسناد الي هائشة ، أن النبي بالمختبر كان كثيراً ما يقبل نحر قاطمة قالت عائشة : فقلت بارسول الله اراك تغمل شبقاً لم تعمله مع أحد ، قال : أو ما هفت يا هيراء ارف الله لما اسرى بي الى السياه امر جبرا اليل قاد حلني الجنة ، واوقعتي على شجرة

⁽ ١) ص ٨٤ س الحجل الثاني .

ما رأيت الحيب وائمة منها ولا اطبب غراً ، فاقبل جبراليسمل يفرك وبطمتى ، فخلق الله منها في حالي خطئة علما صرت الى الدنيا واقمت خديمة تحملت ، واني كا اشتقت الى رائعة تلك الشجرة شحمت فاطنة فوحدت رائعة تلك الشجرة منها ، وانها ليست من نساء أهسال الدنيا الحديث ،

واله لكذب مفترى طماقه ورسوله وعلى كل من عائشة ، وعقبة بن عامر ، و بكر بن عمرو وسياة بن شريك فلمنة الله على الكادبين ،

الحادي عشر: ابراهم بن عيداته بن خالد حدث عن عهد ابن بشر بن مربوان الكندي الواعظ عن عطاء بن المبارك عن ابي هبيدة بكرين الأسود النجي عن الحسن البصري أن على بن ابي طااب ع سأل رسول الله والمنتخذ عن اول من بحاسه الله برمالقبامة و فقال رسول الله والمنتخذ عن اول من بحاسه الله برمالقبامة و فقال رسول الله والمنتخذ بناك ابه بكر الصديق قال على : بم من ? قال عم عمر بن الحطاب قال عم من ؟ قال عم عمر بن الحطاب قال عم من ؟ قال عم عمر بن الحطاب قال عم من ؟ قال أن عمر بن الحطاب قال أن من قال على عمر أن منالت الله عمر وحل أن لا محاسبه قد الله من المناب عنه قال والمنتخذ عم بناد ابن السابقون الأولون ؟ ويتجل الله عز وجل الأبي بكر الصديق ؟ ويتجل الله عز وجل الأبي بكر الصديق خيقال من ؟ ويتجل الله عز وجل الأبي بكر الصديق خامة ويتجل الله عز وجل الأبي بكر الصديق خامة ويتجل الله عز وجل الأبي بكر الصديق خامة ويتجل المناب عامة .

اخرجه من هذا الطريق بالاستاد الى ملي بيلي عبد اللك بن بشران في فوائده واورده السيوطي في الاحاديث للوضوعة من ــلآليه للمنومة _ واهل العلم بالسنن وأساتيدها يسلمون أن سند هذا الملديث كظمات جضها فوق بعض والآفة فيه أنما هو ابراهيم بن صدائه بن خاله وقد ترجه الدمي في ميزاه فقال (١٠) ابراهيم ن عبدالله بري خاله احد المروكين (قال) قال ابن حان ابن الراهيم بن عسدالله بن خَالَد يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو الذي يروي عن وكيم عن سعيان عن همرو من ديسور عن ابن عساس مرهوعا اذا كان يوم القبامة يكون أبو نكر على أحد أركان الحوش وهمر على الركن الثان وعيَّان على الثالث وعلي عنى الراجع فمن الغض واحداً سهم لم يسقه الآخرون ٠ (قال) وقد روى عن حجاج عرب أبن جريم عن عمرو بن ديمار عن أبن عباس مرهوعا اذا كان روم القيامة قادى مناد محت العرش هاتوا اصحاب محمد فيؤلى بابى بكر وحمر وعيَّان وعلي فيقال لأبي نكر قف على باب الجنة قادخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر قف هند البرزان فثقل من شئت برحمة الله وخمف من شئت • ويعطي عَيَّان غَصنا من الشجرة التي غرسها الله ببده فيقال ذه بهدا من الحوض من شئت ويسلى على سلتين فيقال 4 خدها كائي ادخرتها الك بوم الشأت خلق السيلوات والارض ! ه.

 ⁽١) ي ص ٢٠ سن مجلمه الأول فيناك كل ما نقداه في الأصل ابراهيم ابن عبدات واضع هذا الحديث افتراداً على الله تعالى ورسوله وأمير للؤمنين على بن ابى طالب.

قت اوردوا هذا في كتبالدائب كن الدهبي علم في الاباطيل هن ابراهم بن عداقه بن خالد اذ ترجه في نابزان ثم قال هذا وحل كد ب(هل) قارنالم كم احاديثه موضوعة هذا ما اردنا بيده مم يختص عداث التحلي وقد نجلي الله طلاله بجميع الدايدة وسائر الذقه والله من زحوف القول ومفترات الأحدر

واليك تجني الله ضاحكا ثماني الله هم المول الظالمون عنوآ كبيرا وقد رووه من طريقين •

اخرجه ابو العباس الوليد بن احد الزوزنى في كتابه - شجرة المقول - عن ابى بكر احد بن محد بن مومى العنبري من الحسن بن على بن بونس عن ابيه عن ابن داود سليان بن حرو النخي وقد علم حهابقة السنن وحفظتها ان الزوزني وسلسلة شبوخه في هسقد السند الى ابن داود كظلمات بعضها فوق بعض وما منهم إلا هيان بن بيان أو صلعمة

این قسه ۱

أما ابو دارد سلبان النخمي الله ققد ذكره الله من ميزايه (۱) فقال سلبان ابي همرو ابو داود الكداب ثم استرسل انقل الكداب عن الله الجرح والتعديل كاحد بن حسل وبحي ان معين والدواري وقتبة والسحاق ويزيد بن هارون وابن عدي وابن حيان وابي معير والماكم وشريك بن عداف ، وكدلك فعل الحطيب إد ترحمه في تاريخ بشداد فراحم (٢) ومن ألم مكلات العماء في حرحه وطرحه علم انهم مجمول هل تدجيله ، ولهم في تشليله نصوص شديدة الهجة قوية المجة

(ثانيها) عن ابي عبدالله احد بن عمد بن ابراهم بن موسى المعروف بابن ابرون المقرى، الضرير (٣) إذ حدث من ابي حر عبد بن احد الحليمي عن آدم بن أياس المسقلاني عن ابن ابي ذلب عرب معن بن الوليد عن خالد بن معدان عرب معاذ بن جبل . قال : قال رسول الله تخليج في إذا كان يوم القيامة نسب لا براهم متبر أمام المرش ونسب لي منبر آمام العرش ونسب لأبي بكر كرمي فنجلس عليها ، فينادي مناد : يالك من صديق بين خليل وجبيب .

نقاره في كتب المضائل ، وقد تسافق الأعَّة على يطـالانه الأن

 ⁽١) ق ص ١٩٤٤ س عبائه الأول.

⁽ ٢) ص ١٥ وما يعدها الى ص ٢١ من عبلته التأسع .

 ⁽٣) المتولي منة اربع وستين وثلاثمائة ·

عد بن احد الحليمي الدكور في سنده من هذا الطريق لم يكن ثقة ولا بشيء عوقد ذكره الدهبي في ميزانه فقال (١) روى عن آدم عرف أياس احاديث منكرة بل باطلاء وجعل أخلى فيها عليه ، ثم أورد هذا الحديث للمظه مثالا وأغوذجا لأطليه ، وزاد في « السان » فنقل عن أبي هساكر القول بانه منكر الحديث مصل ، على أن أغة هدف الفن لا يعتبرون أحمد بن محمد بن ابزون حجة ولا برون حديث صحيحاً عقان الخطيب حين ترجمه في ناريخ بفداد ويقل هذا الحديث من طريقة داك المحديث عن شريقه الحليمي لينه ووهنه ، إذ بيس على أنه لم يكن في ترواية بداك عن شيخه الحليمي لينه ووهنه ، إذ بيس على أنه لم يكن في ترواية بداك عن شيخه الحليمي لينه ووهنه ، إذ بيس على أنه لم يكن في ترواية بداك عن شالورس القول بان أن ابراون لم يكن يصلح الصحيح

قلت : عملي هذا بكون ابن ابزون بحكم شبخه لحليمي وبكون حديثهما هذا ساقطاً من جهة كل منهما كما لا يخني

و لمحمَّم الكلام بجديث المظر الى اقه تمالى من القسيسة البيضاء وقد رووه الثلاثة الساميد .

د الاول عاما رواه محد بن مبدالله بن ابراهم بن ثابت ابو بكر الاشنائى عن يجيى بن سبين بن عون بن زياد عن عبدالله بن ادريس بن يزيد الازدي ، عن شعبة بن الحجاج عن حمرو بن سرة الجلي عن

⁽١) في آخر ص ١٩ من عجاره الثالث .

و ٢ ع في ص ٢٨٦ من عبلاء الرابع .

عبد الرحمى من أبي ابلى ، عن البراء من عازب عن النبي تَالَّكُنَّةِ ، قال أن الله أنْطُدُ لأَنِي مَرْ عِنْ اعلى طبيع قبة من ياقوتة بيضاء معلمة بالندرة تخترقها رياح الرحمة ، النمة أرسة آلاف باب ، كل اشتاق النو بكر الله تعالى الله عز وحل اله .

رووه ي باب الدهد أن ، واحرحه بهذا الاستاد وهذه الالدالم ابو نكر خطيب على الدورجة عدد من عدالة الاشائي و ا ع ثم قال ما هذا النقة عمن وك هد الحديث على هسسدا الاستاد ف التي من الحدلان المراح الحشية والحرأة على الكلب شيئا و قال ع و سوف الله من الحدلان و سأله العصمه من تزاين الشيعان ، الله ولي داك والقاد عليسه ، ثم استرسل في تكديمه و بقل اباطية و بلاياه ، فكان منها ما حدث به الشيائي إد قال حدثنا صري بن معنى السقطي سنة إحدى وسيمين الاشائي إد قال حدثنا صري بن معنى السقطي سنة إحدى وسيمين ومائين على الله المن العالم عن الله على ابن هم عن الله على ابن هم عن الله على ابن هم على ابن الله قال الله قال له : ياانا الحسن احتها وبحبها تدخل الجدة . ا ه

قال الحطيب بعد ابراد هدا الحديث (٧) ولو لم يذكر التنويع كان احق لطيته ، واستر لفضيحته وذاك ان سرياً مات في سنة ثلاث

و ١ ، في ص ٤٤١ من الحيف الحسس من تاريخ مقداد .

⁽٢) في ص ٤٤٧ من الجلد الخامس من تاريخ بقداد .

وځمين وماثنين (۱) ،

قلت: ومن بلاياه التي نقلها الخطيب الده ترجمته ما حدث به الاشنائي ، عن حسل بن الحقق بن حسل ، هن وكيم من شعبة برت الحجاج ، عن مقدم عن ابن عباس عن النهي قال وَاللَّهُ فَيْ : هبط حبرا لبلل وعليه طبعسة وهو متخبل به عقلت : ياحبر ثبل ما نزلت الي في مثل عدا لزي قال : ان اقد أمر اللائكة ان تنجلل في السيام كتشال ابي مكر في الأرض ه

قال لحظب عد ابراده سداً ومنها ما اعد الاشائي من التوفيق ، تراه ما علم ان حنالا لم يرو عن وكم ولا أدركه بها ولست اشك أن هذا الرحل ، كان يعرف من الصمة شيئا ، بقد محمت سعى شوحنا دكره فقال : كان سعم لحدث قال واما اقول : انه كان يهم مالا بحسته غير انه والله اعلم احد اسابيد صحيحة من سعنى الصحف فركب عبها هذه البلايا و سأل الله السلامسة في الدبا والآحرة نتهى كلام الحطيب بعين العظه (٢) .

 ⁽¹⁾ فيكون مولة قبل السنة التي عينها الاشتاق الاحد الحديث
 عنه بثيانية عشر عاماً .

 ⁽٣) في آخر ترجة الأشنائي من تاريخ خداد ، ومن ألم يهقم
 الترجة وهي في ص ٤٤٤ إلى ص ٤٤٤ من الحياد الحاسى من تاريخه يجد
 السجائب والمصائب

واللاشتاني في الحجاد الثالث من ميزان الخمي ترجمتان (١) (الثاني) ما حدث به أحمد بن تصر بن عبد الله الدارع عن كل من صدقة بن موسى ، وعدالة بن حاد القطمي (قال) : قالا احيرنا احمد بن حبل ۽ حدثنا عبد الرزاق ؛ عن مصر هي الزهري ، عن سالم ؛ عن أبه عداقه بن همر عن البي وَالْفِيْظُ قَالَ أَنْ اللهُ تَعَلَى الدَّمْ لأبي عكر الصديق في أعلى علبين فية من يافوقة بيضاء معلقة بالقيـدرة تخترقها رياح الرحة فلفة ارسة آلاف اب ، ينظر الى أند تسلى بلاحمعاب . وواه أ و الساس الوليد بن أحد الزوري في كتبه -- شجرة المقول - وهيره من أصحاب المنابيد ومؤافي العصائل وأحرجه يستده ومثنه أنو نكر الحاليب، الناء ترجة عندالله بن حاد القطيعي من الحيق التاسم من تارمخه ، فقال (٧) ما هذا قسه : هذا الحديث باطن مرم رواية الزهري عن سالم برعبدالله بن عمر ، عن أبيه ومن حديث معمو

⁽۱) احداها في اعلى ص ٨٤ مقل فيها الفول بأه دجال واله كان والثانية في أسل قلك الصفحة نقل فيها القول: بأنه دجال واله كان يضع الحديث ثم اورد من احميج موضوعاته حديثاً ثم قال: ومن طمأته مارواه عن البراه مرفوعا ، في أعلى عليين قبة من ياقوتة مملقه بالقدرة تحترفهارياح الرحة لها ارحة آلاف باب كلا اشاق ابوبكر الى الله المتح منها باب ينظر منه إلى الله قدالي

⁽٢) أن ص 190

عن الزهري، ومن حديث عبد الرزاق عن معمر ومن حدديث احمد بن حنبل من عبد الرزاق لا أعم احداً رواه سوى الدارع عن هذين الرحدين وها مجهولان و والحل فيه عدى على الدارع ، وانه نما صنعته بداه . أ ه

قلت : ومن راجع تُوجِة احد بن الدارع وهي في ص ١٨٤ من الحجلد الحالس من تاريخ الحطيب وفي ص ٧١ س الحجاد الأول من ميزان الذهبي وحد النص على انه وضع دجال صاحب إمك واباطيل.

(الثالث) ما احرحه الزوزي في كتاب _ شجرة العقول _ عن ابي هجد عبد الواحد بن محد الازدي عن ابي الحس علي بن محد بن ابراهيم البغدادي عن ابي صرو حرة بن القاسم وحرو بن معرويه البزار قالا : حدث ابو جعفر محد بن ميان بن ابي شبية عن ابي حيثمة عن ووح بن صادة عن شعة عن الأحش عن ابي صاحة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله والمنتجة ان لأبي بكر المديق قة من درة بيضاء لها اربعة ابواب من البقوت تخترقها رياح الرحة طحره مد من عمو الله وإمانها من وضوان الله كا اشتاق الى الله الفاتح في مصراح بنظر منه الى الله من وجل .

فلت: رجال هذا السند من ابي الساس الزوزني حتى الذي قبل ابن ابي شبية نكرات لا يمكن الن تعرف وقد يحثت عنهم في مصاجم الرجال وفي اسانيد الهدئين فلم اقف لواحد منهم على خبر حتى كا نهم لم يخلفوا ولمهم كداك أما أبو جمغر محمد بن مثمان من ابي شببة مقد كذبه صداقه اب احمد بن حنيل وقال ابن حراش كان بضع الحديث. وكال الدارقطتي ؛ يقال الله احد كتاب بعض المحدثين - فنسبه الى ننسه — وقال البرقائي : لم اول اصحبهم بذكرون انه مقدوح فيه وقال ابِن عقدة : هممت عبدالله بِن أسامة الكالمي وابراهيم بن اسحاقالصواف ودارد بن مجبي بقولون : محمد بن مثبان بن اييشبية كدابوزاد دارد ققال : قد وضع ابن ابي شمة اشياه على قوم ما حدثوا بها قط . ثم حكي ابن عقدة تحو هذا من طائعة من ائمة الحرح والتعديل في حتى محمد بن عثمان . ومن راجع تُرجة محمد من إني شبية في ص ١٠١ من الحجاد الثانث من ميزان الذهبي و حد هذا الطعن كله فيه ، وقد ترجمــــه الحطيب في ص ٤٧ الى ص٤٧ من الحبل الثالث من تاريخ مشهداد فاسد إلى ابي المباس بن سعيد قال: محمث صداقة بن اسامة الكلبي بقول محمد بن عثان كذاب أحد كتب أبن عبدرس الرازي مازك بعرفه بالكذب ﴿ قَالَ ابْنِ سَمِيدً ﴾ واللَّمَاتِ الرَّاهِيمَ بَنِ اسْتَعَاقَ الصَّوَافَ يَقُولُ : عَمِيدُ ابن هثان كذاب يسرق حدبت الناس وبحيل على اقوام باشباء البست من حديثهم (قال) : ومحمت داود بن يحيى يقول محمد بن عثبان كداب وقد وضع اشياء كثيرة بحيل على اقوام اشياء ما حدثوا به قط . وقال ومحمت عبد الرحمن أبن يرسف بن خراش يقول محمد بن هثمان كذاب ، بين الاس يزيد في الاسانيد ويوصل ويضع الحديث ﴿ وَقَالَ ﴾

حمت مجمد بن عدالة الحضري بقول . محمد بن مثبان كذاب ما زننا تمرقه بالكدب مذهوصهي وقال محمت عبداقه ابن احمد بن حنبل يقول محمد بن مثمان كذاب بين الاس بقلب هدا على هدقدا والمجب عمن بكشب عنه . وقال وعملت جمعر بن محمد بن ابي عثمان الطبالس**ي** بقول ابن عثبان همدا كداب يجيء عن اقوام باحاديث ما حمدثوا بها قط متى مجمع الما عارف به حداً ﴿ وقال محمت عبدالله بن أبراهيم بن قتيمة يقول : ابن مثيان احد كتب ابن عبدوس وادعاها ما زانا عبرقه بالتزيد .. وقال همت محمد بن احمد العدوي بقول . محمد بن عثمان كداب مدكان متى محم هدم الأشباء التي بدعيها ? وفكر كلامًا خير هذا في بدئه - وقال حدثتي محمد بن صيد بن حاد قال محمت حصر بن هديل بقول : محمد بن عثمان كداب (1) قال الحطيب حمد**ئق** ع**ل** بن مجمد بن قصر قال محمت خمرة بن يوسف السهمي عقول : سألت الدارقمالي عن محمد من مثبان من ابي شببة فقال : كان بقال انه أحمد كتب إني انس وكتب عبر محدث سألت البرفائي عن ابن ابي شبة فقال لم أول اصحم من الشيوخ أنه مقدوح فيه · إلى آخر ما نقه الحطيب ق أحواله قراجم ،

هذا آخر ما اردنا أبراده حول الرقبة وقدد ارجف بنا بعض القائلين بها ارجانا نجارزوا به كل حد واليك ما قاله العالم الشهيروالعلامة

⁽١) إلى هنا من ابن سعيد.

النحرير الشيخ حسن المدوي الحزاري بدين نعظه إذَ قال (١)

ودَّية أنَّه سبحانه هي الغابة التي شمر البها المحبون وتسابق البها التسابةون وتنافس قيها التناقسون ولمثلها فليميلي العاملين وعاد نوال أهل الجَّة لها يتسون ما هم قيه من النمم ولو حجب الله عن بعض احباله قيه لاستفاث من الجنة كما يستقبث أمر المار مرن لجميم (قال) والذلك قال السطامي سلطان المسارفين 🏝 رجال او حجيب ا🕭 عنهم 🕉 الحنة طرفة هين لاستفائوا سها كا يستقيث أهل الدر من الحميم(قال) فيالح من دمنة اتقق عليها الانبياء والمرسلون والصحابة والتاسون ولا عبرة لانكار أطلالدع فانهم منها سعدون وعل جميعالاديان مسلخون ومحالل الشطان متمسكون والسة رسول الدوأهلها مجاربون ولكل عدو أنه ورسوله ودينه مسالمون والدلك كانوا عن رجم لهم المحجوبون وعن مانه هم المطرودون الى آخر كالامه قافول : إما قه وإما البه واحمون وسيطم الدين ظلموا أي سقلب يتقلمون -

وكان فراضا من هذا الاملاه في مدينة صور مستيلي شهر ومضان المدرك سنة ١٩٥٧ م حامدين الله عز وحل الدرك سنة ١٩٥٧ م حامدين الله عز وحل على ما ألهم مصلين على محمد والمنظم سنهايين اليه سبحانه في ان يلم شعثنا ويجمع كلتنا على الحق انه على ما يشاه قدير وهو الاطيف الحبير ويواد العقير الى لطه وصوء وغذرانه عبد الحسين بن يوسف ابن جواد

⁽¹⁾ في خامة كتابه مشارق الاتوار ص ١٧١

بن إصاميل بن محمد بن محد(١)بن أبراهيم ﴿ لللَّفِ يَشَرَفُ أَلَّدِينَ ﴾ بن زين المايدين بن علي تور الدين بن نور الدين علي بر__ عز الدين المسين بي محد بن الحسين اسعلي بن محد بن تاج الدبي العروف بأبي الحسن برمحد ولقيه شمس الدبن عبدالله ولقبه خلال الدين بن أحمد بن حود من سعد الله ان حود من بن السماد ت محمد برس أي محمد عداقه بقبب تقياء الطالسين في بقدادس أبي الحرث محد بن أبي الحس علي المروف بابن الديمية أبن أبي طاهر صداقة بن أبي الحسن محمد الحبدث بن ابي الطبب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سنعة بن الراهيم الرئضي بن الامام الكاملم ابر الامام الصادق بن لامام الدار بر لامام رِّين المابدين بن الامام أبي عبد أنَّه الحسين (خامس أصحباب الكساء وسط شام الانبياء) إن أمير المؤسين وسيد الوصيين علي بن الله طااب بن شيبة الحد مدالطب

والحدقة ربالعالمين .

(١) بمحمد الاول هدأ بلتني سب الؤلف من طرق ابريه قان
 أمه كرعة الهادي بن محمد على بن الصلح بن محمد هدا

عُت التعليقة عند تمام طبعها والحدقة وصلى الله على محد وآله الطاهريرين .

عبد الحسين شرف الدين الوسوي الماملي

- ٣ امام الكتاب ينلم : صدر الدين شرف الدين
- احتلاف السلمين في المكان الرؤية واستنام، وأقوالهم في ذلك
 - ٩ عمل الدراع
- به حججة الاماسية من طريق العقل على الاعتناع ولهم على ذبك وجود خسة .
 - ١٧ حجتهم من الكتاب آيات.
 - ٧٧ الاولى (لا تدركه الاصار) .
- ١٤ احتجاج الراري بذه الآبة على امكات الرؤبة ووقوهها
 بارجة وجوه
 - ١٤ الوجه الاول وتزبيفه
 - ١٦ الوجه الثاني وتزبيفه
 - ١٨- الوجه الثالث ونزبيغه
 - ١٩- الوجه الراج ولزينه
 - ٢٦ الآية الثانية من حجيج الاماسة (ولا مجيطون به علما)
 - ٧٤ عُويه الاشام الرازى فيا ملته على علم الآية وتزبينه
- الآية الثالثة (وادًا قلتم يامومن لن نؤمن لك حتى نرى الله
 جهرة) وتوجيه الاستدلال بها

٧٦ الرازي يحاول الجواب عن الاستدلال وقد ذكر وجوها

٧٧ أحدها وتزييمه

٣٦- ثانيها وتزبيعه

٧٧ ثالثها ولزبيعه

۲۷ راسها ولاييته

٧٨ الاية الرابعة (قال رب ارثى أخلر اليك قال لن ترانى)

٧٨ أوجيه الاستدلال بها بنص الامام اي الحسن الرف (ع)

٣٠ - وقد تمناه الامام الزمحشري

٣٤ الرازي بحدول الاستدلال سهده الابقطى المكان الرؤية وقد ذكر ف ذلك وجوها

٣٠ الوحه الأول وتزبيعه

٣٠ الوجه الثاني ٣٠ تزبيعه

٣٧٪ الوجه الثالث وتزبيعه

٣٧ الوجه الزامع وتزبيعه

٣١ - صوص أمَّة المترة على الاشتاع

قول ائمة المترة حجة وكدلك نطهم و تقريرهم والاستدلال على
 ذلك من طريق الجميور

💶 عظرة في الادلة على جواز الرؤية ووقوهها وقد استدلوا كمات

الاولم، (وحوه يومئد تاظرة إلى ربيا ناشرة) والمواب من ذلك

١٤ الثانية (كلا أنهم عنى ربهم يومئد للصبولون)

٣٦ - الجواب منها

٦٦ الثالثة (الذين احسنوا الحسنى وزيادة)

٦٩ - توجيه الاستدلال بها

٦٩ عَجِدُ الْجُوابِ فِيمَا عَلَقْتُنَاهُ فِلْ الْاسْتَدَلَالُ صَعْمَةً ٧٠ ومَا يَسْدُهُ،

٦٩ الرأبعة (لهم مايشاؤون فيها والنبتا منءند) والحواب عنها

٧٠ الحامسة (الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم) والجواب عنهسا

٧٣ عظرة في أحاديث الرؤية وهناك حديث البحاري ومسلم عرب
 أبي هريرة

٧٧ وحديثها عن أبي سعيد الحدري

٧٨ عُجيم الحديثين وقول الحق فيهيا

٧٩ خانة في اضاليل صاعوها في الرؤية عمومة بتنظيل المعديق ليصيبوا - يسهم واحد - غرضين وليتترسوا بعدا التعظيل عن يخافون أن ينكر عليهم تلك الاباطيل وهنا حديث التجلي تواطؤ على وضعه احد عشر وحلا

۸۰ . أولمم عجد بن عبد بن عامر

٨١ النصوص الحاكة بسقوطه من درجة الاعتبار

فهرس الكتاب ٨٧ ثانيها عدين بيان ٨٣ النسوس على سقوله ٨٤ - ثالثهم الراعيم بن المهدي الآبلي والنصوص على سقوطه ٨٥ رابهم بنوس بن احد الحجي وبيان سقوطه ٨٥ خامسهم محد بن خالد الحل ١٦٠ ييان سقوطه ٨٧ سادسهم على بن عدة التسيمي ٨٧ بيان مقوطه ٨٧ سامهم احدين على النيسابوري ٨٨ بيان مقوطه ٨٩ كامنهم حرين عجد الترمدي ٨٩ بيان سقوطه ٩٠ . تاسعهم احمد من محمد البيأن وبيان سقوطه ٩٨ - ماشرهم عبد الله بن واقد الحرائي وبيان سقوطه ٩٧ - الحادي عشر أبراهيم بن عبد الله الكندي وبيان سقوطه

٩٤ حديث تجلى الله ضاحكا الصديق رووه من طريقين أحدها عن سليان بن عمر السخمي ٩٥ ببان سقوطه تانبهها عن احدين محد المروف بابن أيزون وابان سقوطه حديث نظر الصديق الى اله تعالى مع القبة البيضاء وقدرووه بثلاثة أسانيد 44 الاول مارواه محد بن عبد الاشتان ٧٧ يبان سقومه 44 الثانيما رواء احد بيرتصر الحرام . ٩٩ بيان ستوقه الثائث ما اخرجه الزوزي في كتابه مرجد الواحد بن محد الازدي

كَلَّةُ فَيِهَا مِنْ الْأَرْجِافَ عَانِي الرَّقِيَّةِ مَالْأَيْمِيْدِ مِنْ فَي مِثْلُ

١٠٠ ييان سقوطة

﴿ عَيْمِانَ ﴾

- * سيصدر الجازه الرابع قريبًا الاشاء الله . مع ترجها اللائف وهبرس تصييل الاساديث .
- * درون بصدر الجالد الاول من (مرآة الشول) ويشرح اخبدا آله الاحول ميل الله عيه وآله . وهو شرح لجره الاول من أصول الكاف



سيسة كتب علميه تصدر تباعاً عن دار الأصواء الاسلام، في النجف الاشرف

مبدر متها ؛

۹ _ الواد الهــــدى للامام البلاغي
 الواد عول الرؤية للامام شرف الدين

الكتاب القادم

الحق اليقين و القول السديد في دخش مزاهم لوهايبين و النصاري تأليف

حجة الاسلام الشبخ بوءف العقيه



